يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

Vol. 48/48 - 9.7.1991 - Price: 1.30 Shekel יום שלישי 9.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל * الثلاثاء ٩ تموز ١٩٩١، الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل *

انتفاضة فلسطين تدخل، اليوم، شهرها الـ (٤٤)

منذ بدء الانتفاضة - ١٠٧٨ شهيدا وشهيدة

■ ستة شهداء في الشهر الـ (٤٣) ■

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة فلسطين، اليوم الثلاثاء (٩/٧/١٩٩١)، شهرها الـ (٤٤)، مكللة بدماء (١٠٧٨) شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم الزكية تراب الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ (٤٣) (من ٩/٦/١٩٩١ وحتى ٨/٧/١٩٩١) ستة شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين.

وننشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الشهر الـ

● البقية على ص ٤ ●

العراق يسلم الامم المتحدة قائمة كاملة بعتاده النووي

■ نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - تلقت الامم المتحدة من العراق، امس الاثنين، قائمة كاملة بعتاده ومنشآته النووية كما وعد الرئيس العراقي صدام حسين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يوم الجمعة الماضي.

ففي رسالة باللغة العربية موجهة الى لجنة الامم المتحدة المختصة بتدمير كل اسلحة الدمار الشامل العراقية وتعطيل منشآت العراق النووية فصلت السلطات العراقية برنامجها النووي ووضعت قائمة بمنشآتها وعتادها التي دمرها قصف الحلفاء كليا او جزئيا.

وحددت هذه الرسالة اماكن العتاد المخزون حاليا في اماكن آمنة.

وتفيد التفاصيل المتاحة ان هذا المستند يتألف من ثلاثة اجزاء.. رسالة عامة من وزير الخارجية العراقي احمد حسين الى بيريز دي كوليار وقائمة بالمواد والعتاد التي دمرت كليا او جزئيا وتقريرا عن البرنامج النووي للعراقي.

وقد وعد الرئيس العراقي يوم الجمعة الماضي الامين العام للامم المتحدة بارسال هذا المستند واكد له رغبة بلاده في تسهيل مهمة خبراء الامم المتحدة.

ويعقب هذا التأكيد سلسلة من الصدامات التي وقعت بين خبراء الامم المتحدة وخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبين السلطات العراقية. (اقرأ خبرا عن التهديدات الامريكية للعراق ص ١).

وفي اعقاب تسليم الوثيقة العراقية الواقعة في ٢٩ صفحة الى الامم المتحدة طالبت الادارة الامريكية العراق بفتح جميع منشآته النووية للمراقبة الدولية بعد ان تبين ان العراق

● البقية على ص ١١ ●

* والولايات المتحدة تستفيد من هذه الوثيقة لتواصل تهديد العراق *

تتويلر: جميع الخيارات، بما فيها العسكرية، ما زالت قائمة *



■ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، (الثاني من اليسار) ونوابه وزملاؤه وعمال المجلس المحلي في اضرابهم امس امام مكتب وزارة الداخلية في الناصرة. (اقرأ الخبر ص ١٢).

(تصوير: أمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

شمير: المؤتمرات الدولية لا تؤدي الى السلام!!

الاسد: اسرائيل تعرقل عملية السلام

* استبعاد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني في وقت قريب *

ارنس: الضم السوري للبنان لا يختلف كثيرا عن الضم العراقي للكويت! *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بأن «اسرائيل لا تعتقد بأن المؤتمرات الدولية ستؤدي الى السلام». وذلك خلال لقاء مع ادوارد برونر، ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة، امس الاثنين.

● البقية على ص ١١ ●

القاهرة تتحفظ من التصريحات التي صدرت في مصر ضد شمير

■ بسيوني: مبارك، شخصيا، منع الصحفي الذي نشر التصريحات من ممارسة الكتابة الصحفية! ■

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تتحفظ مصر، رئيسا وحكومة، من التصريحات التي صدرت في مصر مؤخرا ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، وتعمل من اجل منع

● البقية على ص ١١ ●

ادارة السجون تمارس اساليب محمومة لكسر الاضراب

يهددون باللجوء الى «الزوندة» التي بسببها قتل ٣ سجناء في نفحة عام ١٩٨١

(ص ٤)

للمرة الاولى منذ ازمة الخليج:

لقاء بين عرفات ومسؤول مصري



■ القاهرة - افادت وكالة الانباء المصرية الرسمية في برقية لها من بنغازي ان رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، تباحث، امس الاثنين، في هذه المدينة الليبية مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وهذا اللقاء الاول بين مسؤول مصري وعرفات منذ الاجتياح العراقي للكويت في آب عام ١٩٩٠. وقالت الوكالة المصرية ان اللقاء تم بطلب من الزعيم الفلسطيني.

ويرأس صدقي حاليا في ليبيا الوفد المصري الى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية - الليبية.

واكتفت الوكالة بالاشارة الى ان عرفات موجود حاليا في ليبيا من دون ان توضح تاريخ وصوله الى هذا البلد.

بسمرتنيخ يؤكد:

الاتحاد السوفييتي مع وحدة الاراضي اليوغوسلافية

• موسكو - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ مجددا، امس الاثنين ان الاتحاد السوفييتي يفضل ان «تحتفظ يوغوسلافيا بوحدة اراضيها» وذلك في ختام محادثات مع رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس الذي يقوم بزيارة الى موسكو تستغرق يومين.

● البقية على ص ١١ ●

نعي

تنعى مدرسة الرامة الابتدائية المأسوف على شبابه

عبد المنعم كامل قدورة

عن عمر يناهز التاسعة والاربعين عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الاثنين الموافق ٩١/٧/٨ من بيته الكائن في الرامة.

انا لله وانا اليه راجعون

الهيئة التدريسية

كلمة الاتحاد

الشرعية الدولية وجنوب لبنان!

■ أجمعت حكومة شمير، في جلستها الاسبوعية أمس الاول (الاحد) على عدم الانسحاب من الجنوب اللبناني الذي تحتله «ما دامت هنالك قوى اجنبية وحكومة دمى في لبنان».

وكان وزير «الامن» ارنس اكثر صراحة اذ قال ان الاحتلال الاسرائيلي لن ينحسر من جنوب لبنان «حتى لو توصل السوريون الى املاء ارادتهم على المنظمات الارهابية».

الناطقون الرسميون قالوا مرارا بانه لا توجد لاسرائيل مطالب اقليمية في جنوب لبنان. ولكن ما قيمة هذا الكلام بينما اسرائيل تواصل احتلال جنوب لبنان ولا تخطط للانسحاب، أو لنقل تخطط للبقاء هناك.

في الماضي كان الرسميون الاسرائيليون يعلنون بانه لا توجد حكومة مركزية في لبنان. والان حين يوجد حكم مركزي يعزز مكانته ويوجد جيش واحد تابع للحكومة وانتهت الميليشيات الطائفية فان حكام اسرائيل يعلنون ان حكومة لبنان هي «حكومة دمى». وحتى لو كانت حكومة لبنان «حكومة دمى»، من خول اسرائيل باحتلال اراضي كل الدول التي تحكمها دمى؟!

هناك كثير جدا من الوقاحة الكولونيالية في موقف الحكومة، ومن شأن هذا الموقف، اذا استمر، نسف فرص السلام ودفع المنطقة نحو حرب جديدة.

من ناحية ثانية فاننا نسأل: اليس هناك قرار اجماعي من مجلس الامن بضرورة جلاء اسرائيل من اراضي لبنان؟ لماذا لا يطبق مجلس الامن قراره بهذا الشأن؟

أم أن للشرعية الدولية ظفرا ونابا واسلحة الكترونية رهيبة، فقط ضد العرب؟ ان سكوت الامم المتحدة والدول العظمى على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان يكشف بشكل صارخ ازدواجية اخلاق الشرعية الدولية.

تضامنا مع كفرياسيف

■ بدأ أمس رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف واعضاء لجنة مستخدمي المجلس اضرابا اعتصاميا امام مكتب حاكم اللواء في نتسيرت عيليت، وسوف يستمر هذا الاضراب حتى الخميس القادم وسيشارك فيه كل يوم وفد جديد من المجلس والمستخدمين.

ويجيء هذا الاضراب احتجاجا على الانتقام السياسي الفظ والخنق المالي الصارخ بحيث لم يعد المجلس قادرا على دفع رواتب العاملين وتزداد ديون المجلس مما يمنعه من الوفاء بالتزاماته المالية. لم تنفذ وزارة الداخلية اتفاق جدولة الديون وهي تترك السلطات المحلية العربية تتعذب في مشاكلها المالية. والمخصصات الشهرية من وزارة الداخلية للمجلس هزيلة جدا. كما لم تزد الداخلية عدد الوظائف في المجلس (٢٤ وظيفة) منذ ست سنوات.

وعلمنا من رئيس المجلس، غر مرقس، ان حاكم اللواء يبدو متفهما لمطالب المجلس ولكن المسؤولين في الوزارة، في القدس، يغلقون آذانهم امام مطالب المجلس.

علمنا ان هنالك مجالس عربية اخرى تعاني ما تعانيه كفرياسيف، وكل التحويلات لها من الوزارة تحول في بنك الحكم المحلي لسداد القروض، مما لا يسمح لها حتى بدفع المعاشات.

هناك واجب ومصلحة في تجاوب اللجنة القطرية للرؤساء، كهيئة، وفي تجاوب المجالس والهيئات الشعبية مع معركة كفرياسيف، اننا ندعو الى قيام الوفود بزيارات تضامن الى معتصمي كفرياسيف امام مكتب حاكم اللواء في نتسيرت عيليت، هناك واجب ومصلحة في تصعيد النضال لحل ضائقة السلطات المحلية العربية. وفي الحقيقة ان كل السلطات المحلية في الهم والضائقة هي مثل كفرياسيف، ولذلك يجب تصعيد التضامن مع كفرياسيف وتصعيد المعركة لتحقيق مطالب كل سلطاتنا المحلية.

(«الاتحـــــــاد»)

في اجتماع قطري لقائمة «نقابة من نوع آخر لحقوق الانسان وسلطة القانون» في نقابة المحامين:

نريد نقابة محامين تدافع عن حقوق الانسان.. لا تبحث عن الاجماع القومي!

■ تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد»، من عادل عامر - عقدت قائمة «نقابة من نوع آخر لحقوق الانسان وسلطة القانون» مساء امس الاول، اجتماعا لها في قاعة «غاليريا» في تل ابيب شارك فيه عدد من المحامين اليهود والعرب.

وتخوض القائمة انتخابات نقابة المحامين للمجلس القطري وللجنتي منطقتي تل ابيب والقدس. اما في منطقة حيفا والشمال فقد كان القائمون على هذه القائمة قرروا دعم قائمة «نزاهة المهنة»، التي يقف على رأسها المحامي رايق جرجورة من الناصرة، وعقد الطرفان اتفاقا بهذا الخصوص (راجع اعداد «الاتحاد» السابقة).

وتضم قائمة «نقابة من نوع آخر» نخبة من المحامين الشباب وقضاة متقاعدين ومحامين ذوي مكانة مرموقة في القضاء الاسرائيلي.

ومن بين مرشحي القائمة للمجلس القطري المحامون العرب التالية اسماؤهم، فتحي شبيطة ونبيل حايك وابراهيم نصار. ومن بين المرشحين للجنة منطقة تل ابيب المحامي اليافي، نسيم شقر وللجنة منطقة القدس المحاميان مازن قبطي واسامة سعدي.

وتحدث في الاجتماع القطري رئيس القائمة للمجلس القطري المحامي د. شلومو كوهين، الذي اكد على ضرورة قيام نقابة مكافحة ضد ممارسات قمع حقوق الانسان خارج الخط الاخضر وداخله. واضاف انه يرفض موقف النقابة الحالية التي اعلنت انها تعطي رأيها في المواقف التي يدور حولها اجماع قومي فقط. واكد انه لن ينتظر اجماعا لكي يحتج على الاعتقالات الادارية الجماعية.

وتحدث مرشح القائمة للجنة منطقة تل ابيب، المحامي بنحاس مارنيسكي، مؤكدا ان الامر المميز لمرشحي هذه القائمة هو انشغالهم ومرافعاتهم عن القضايا المتعلقة بحقوق الانسان والمواطن والاعتقالات الادارية من منطلقات مهنية ومجانية.

ثم تحدث المحامي رايق جرجورة، مشيرا الى انه على الرغم من ان الانتخابات في نقابة المحامين هي انتخابات شخصية الا ان المواقف السياسية والحزبية تؤدي دورا بارزا فيها. واثنى على الشعارات التي تطرحها «قائمة نقابة من نوع آخر» الا وهي حقوق الانسان وسلطة القانون.

ثم تحدث البروفيسور كانت مان، عن البرنامج الانتخابي للقائمة.

واختتم الاجتماع المحامي امنون زخروني مشيرا الى ان هذه المرة الاولى التي تخوض فيه قائمة من هذا النوع هذه الانتخابات وتطرح مثل هذه الشعارات الامر الذي يدعونا الى العمل على انجاحها.

بعد رفض رئاسة الكنيست بحث الاقتراح

النائب نفاع يستجوب وزير الشرطة حول تصريحات محقق الشرطة بشأن براءة المتهمين بقتل داني كاتس

*** ويقدم استجوابا لوزير التجارة والصناعة لمنع هدم معمل البلوكات في عرابة ***

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد رفض رئاسة الكنيست، اقتراح النائب محمد نفاع، لبحث تصريحات محقق الشرطة، عزرا غولدبرغ، حول براءة الشبان الخمسة العرب المعتقلين بتهمة قتل الطفل داني كاتس سنة ١٩٨٣ استجوب النائب نفاع وزير الشرطة، روني ميلو، بهذا الخصوص. وطالبه بفتح ملف التحقيق مجددا استنادا لتصريحات المحقق غولدبرغ، الذي اشار الى وقائع تثبت براءة الشبان العرب المعتقلين، وان المجرم الحقيقي ما زال يتجول طليقا.

واضاف نفاع ان هذا يثبت ان الشرطة تجبر المتهمين على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها من خلال ممارسة الضغط والتعذيب اثناء التحقيق معهم الامر الذي يشكك في نزاهة واخلاقية تحقيقات الشرطة التي ترسل بالابرياء الى السجون ولفترات طويلة.

وقام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة تضامنية لمعمل البلوكات في عرابة الذي يتهدده امر الهدم والتقى صاحبه السيد غالب خوري، معربا عن استعداده للعمل من اجل منع الهدم.

وقدم نفاع، امس، استجوابا لوزير التجارة والصناعة موشيه نيسيم، أشار فيه الى ان المصنع يعيل (١٢) عائلة. وفي الوقت الذي يفتقر فيه الوسط العربي الى التصنيع، فالمطلوب اقامة المصانع وليس اغلاقها وهدمها.

تهانينا الحارة

الى الاعزاء حسن وصالح ابريق والى الاحباء زينات وعمر ابريق بولادة المولود الابن - الحفيد البكر محمد والف مبروك.

مجد وزينا ونرجس وجمال شريف

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٧/٩، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٢٥ • الاغوار الشمالية - ٣٠ • بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ • القدس وضواحيها - ٢٧ • السهل الداخلي - ٢٩ • السهل الساحلي - ٢٨ • النقب - ٣١ • البحر الميت - ٣٤ • ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٨)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٩٣٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٩٨٢ ش.ج
• مارك الماني	١.٣١٩٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٨٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٢٩٦ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٨١٨ ش.ج
* • للمسافرين -	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

دعوة

فرقة شهرزاد التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة و المركز الثقافي كفرياسيف

تقوم بتقديم مجموعة من رقصات الباليه بمناسبة نهاية السنة الدراسية وذلك يوم الاربعاء ٩١/٧/١٠ الساعة السادسة مساء على مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة باشراف المدربة ايرينا جمال. تقوم بتقديم البرنامج والغناء الفنانة امل مرقص.

يتخلل الحفلة عرض ازياء من تقديم «ازياء اولمبيا - عكا»

يمكن الحصول على تذاكر الدخول في يوم العرض في المركز الثقافي.

مجلس نحف المحلي

تلفون: ٤/٩٨٥٤٩٣.

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس نحف المحلي عن حاجته للوظائف التالية:

١) مطلوب محاسب/ة (הנה"ח) حسب الشروط التالية:

أ) حاصل/ة على درجة ٣ في ادارة الحسابات مصادق عليها من وزارة العمل.

ب) خبرة ثلاث سنوات على الاقل في مجال الحسابات.

جـ) مفضل خريج جامعي.

د) يجيد اللغة العربية والعبرية

٢) مطلوب سكرتير/ة للمجلس المحلي حسب الشروط التالية:

أ) خبرة خمس سنوات على الاقل

ب) مفضل خريج جامعي من سكان القرية

جـ) اجادة اللغة العربية والعبرية

الموعد الاخير لتقديم الطلبات حتى تاريخ ٩١/٧/١٥

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع المجلس المحلي نحف.

بلدية الناصرة
قسم المعارف
اعلان

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى معلمين/معلمات للعمل في المدرسة الثانوية البلدية في المواضيع التالية:

(١) لغة عربية	(٦) فيزياء.
(٢) علوم	(٧) كيمياء.
(٣) جغرافيا	(٨) ازياء.
(٤) تاريخ	(٩) استشارة
(٥) رياضيات	(١٠) سكرتارية + محاسبة

على المتقدم/ة ان يكون/تكون حاصلا/ة على شهادة B.A او B.SC. على الاقل +شهادة تعليم/رخصة تعليم.

تقدم الطلبات الى قسم المعارف في البلدية مع ارفاق الشهادات اللازمة حتى موعد اقصاه نهاية الدوام العمل ليوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٧/١٤.

مع الاحترام
توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الدورة التاسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

سياسة حكومة شمير الرفضية وتسريع الاستيطان استفزاز ضد شعوب المنطقة وعقبة في طريق السلام

*** دعوة الشيوعيين، والجبهويين كافة الى الاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة برص الصفوف وتوسيعها ومضاعفة النشاطات السياسية والجماهيرية وتوطيد الصلة مع جماهير الشعب ***

■ تل أبيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم ١٩٩١/٧/٥، دورتها التاسعة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الاجتماع سكرتير اللجنة المركزية، محمد بركة.

وحاضر السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، حول الوضع السياسي وعمل الحزب واستعداده لمواجهة المعارك القادمة وقدم تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وجرى نقاش شامل أجمله المحاضر.

وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت مجموعة من القرارات السياسية والتنظيمية:

■ تعبر اللجنة المركزية عن قلقها العميق حيال الجمود في الجهود لدفع عملية السلام في المنطقة بسبب سياسة الرفض المتطرفة لحكومة شمير. وان الاستمرار في اقامة وتوسيع المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة هو استفزاز بحق شعوب المنطقة والمجموعة الدولية ووضع عراقيل اضافية على طريق السلام. ويعد سد طريق السلام يشتد خطر الحرب في المنطقة. وان اعلان قائد الاركان براك بانه بدأ العد التراجعي لمواجهة الحرب المقبلة، يوجب وحدة جميع قوى السلام في اسرائيل وتصعيد جهودها في المعركة من اجل حل سلمي ومنع الانزلاق نحو الحرب.

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامنها مع النشاط الشجاع للمناضل من اجل السلام ابيي نتان، من اجل الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف ومن اجل دفع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وتدعو الحكومة لالغاء اي اجراء قضائي - انتقامي ضده.

■ تنظر اللجنة المركزية بايجاب الى الاتفاق الذي وقعه الجيش اللبناني والقوات الفلسطينية في جنوب لبنان من اجل وقف القتال وترتيب العلاقات بينهما على اساس الحفاظ على امن الجماهير الفلسطينية واحترام حقوقها وضمان تطور لبنان نحو التطبيع مع الحفاظ على وحدته وسيادته.

وتطرح على بساط البحث اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان واعادة السيادة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، حسب قرار مجلس الامن ٤٢٥.

اللجنة المركزية تدعو الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وايقاف وجود جيش المرتزقة التابع للحد. ان امن اسرائيل لا يضمن باحتلال مناطق دول مجاورة، بل بالتوصل الى سلام يحترم حقوق وسيادة واستقلال جميع دول وشعوب المنطقة.

■ بتناولها للنشاط الدولي لتقليص خطر سلاح الدمار الشامل في المنطقة، وخاصة السلاح النووي، تؤكد اللجنة المركزية على ان ازالة هذا الخطر ممكنة بواسطة نزع سلاح الدمار الشامل من المنطقة كلها. ويجب عدم استبعاد اسرائيل او اية دولة اخرى من هذا النظام المنطقي الشامل.

اللجنة المركزية تبارك المبادرة المصرية لنزع سلاح الدمار الشامل بكل انواعه - النووي والبيولوجي والكيماوي - من الشرق الاوسط. وتدعو حكومة اسرائيل الى الاستجابة لهذه المبادرة، وبهذا تساهم في سلام وأمن جميع شعوب المنطقة. وتعود اللجنة المركزية وتدعو حكومة اسرائيل الى التوقيع على الوثيقة الدولية لمنع نشر السلاح النووي باشراف الامم المتحدة.

■ تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب واصدقائه، وجميع نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واصدقائها الى الاستعداد لمعركة الانتخابات المقتربة بالمبادرة الى نشاطات جماهيرية وتوسيع الصفوف وتقوية العلاقات مع جماهير الشغيلة وكافة الناس.

وتدعو اللجنة المركزية الى افشال الجهود الرامية الى رفع «نسبة الحسم» في انتخابات الكنيست، هذا الاقتراح الذي يمس بالدمقراطية وبالتمثيل المناسب لاراء الجمهور وتنوع القوى السياسية في اسرائيل. كما تدعو اللجنة المركزية الى افشال الاقتراح الرامي الى تغيير اسلوب الحكم بواسطة انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. ان تحقيق هذا الاقتراح يمس بسيادة الكنيست ويقلص من صلاحياتها ومراقبتها للحكومة.

وقررت اللجنة المركزية عقد دورة خاصة لمجلس الحزب، عند نهاية هذه السنة، للبحث في موضوع: استعداد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمعركة الانتخابات للكنيست.

■ تعبر اللجنة المركزية عن معارضتها للصفقة الشاملة بين الحكومة وارباب العمل والهستدروت، التي تحتوي على خطر ازدياد البطالة التي من الممكن ان تشمل هذا العام حوالي (٢٠٠) الف انسان، وسحق اضافي في اجور العاملين وزيادة ارباح اصحاب العمل بواسطة تقليص علاوة الغلاء، وتقليص دفعاتهم للتأمين القومي والتسهيلات في الضريبة.

وتعبر اللجنة المركزية عن قلقها ازاء اتساع البطالة ومخاطرها الخاصة حيال الشغيلة العرب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تصعيد النضال من اجل ضمان العمل لجميع العاطلين عن العمل وحياة انسانية لجميع الشغيلة وعائلاتهم.

• توفيق طوبي •

■ تعبر اللجنة المركزية عن معارضتها لخطة بيع المستشفيات الى القطاع الخاص وتحويلها الى خدمات على اساس عملي - تجاري. ان هذه الخطة ترمي الى المزيد من التقليص في مساعدة الدولة لخدمات الصحة وايجاد مستويين من العلاج الطبي، في اطار الطب الجماهيري: واحد محسن للاغنياء والمقتدرين، والثاني متدن لاصحاب الدخل المنخفض.

ويعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تأييده لنضال الممرضات من اجل الدفاع عن الخدمات الصحية الجماهيرية وتحسينها، ومن اجل ان تزيد الدولة من دعمها للخدمات الصحية، ومن اجل ضمان حقوقهن النقابية - المهنية.

في الاحتفال السنوي التقليدي للمعلمين الدمقراطيين في منتزه عبلين

هاشم محاميد: الأرض والتعليم من اخطر القضايا التي تواجهها جماهيرنا العربية

• تسيبورا شاروني: ننتظر اليوم الذي نذهب فيه الى فلسطين العتيدة بتأشيرة دخول لكي نحتفل مع زملائنا هناك •

• عبلين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «صحيح ان الظلام قد اشتد، لكننا على يقين انه كلما اشتد الظلام كلما اقترب بزوغ الفجر، فجر الحرية والسلام والمساواة» هذا بعض ما ورد في كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد، التي القاها في الاحتفال السنوي التقليدي الساهر للمعلمين.

وكان هذا الاحتفال قد اقيم يوم الاحد (٧/٧) في منتزه عبلين. وحضره مئات المعلمين واصدقائهم وعائلاتهم، واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، واحيى فقراته الفنية فرقة افراح الجليل بقيادة المطرب جميل اسعد، والشاعر الاستاذ سعود الاسدي ونجله تميم.

وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته كل من خديجة منصور ويوسف فرح، فاشارا الى الرسالة السامية التي يحملها كادر المعلمين، خصوصا في ظروف التمييز والقهر التي تعيشها جماهيرنا العربية في اسرائيل.

ثم كانت الكلمة لعضو الكنيست النائب هاشم محاميد، فأكد فيها على اخطر قضيتين تواجهها جماهيرنا العربية هما الارض والتعليم، واشار الى سياسة التمييز الحكومية في الشروط والخدمات والمناهج، تجاه جماهيرنا ومدارسنا، بحيث ينتج عنها ان ٥٠٪ من العرب في اسرائيل هم تحت خط الفقر، و٦٦.٥٪ من الاولاد العرب تحت هذا الخط وبحيث ترمي المناهج الى تغريب الطالب العربي عن انتمائه وثقافته وتراثه.

وتطرق السيد محاميد الى كفاح المعلمين ضد هذه السياسة، ورفضهم، مع كل جماهيرنا، ان تظل اسرائيل دولة ٨٣٪ من السكان. وهتف: «نريد اسرائيل دولة دمقراطية، ولن تكون كذلك مع سياسة التمييز ضدنا، والاحتلال والقمع والاذلال ضد شعبنا». واضاف: اننا مع القوى التقدمية اليهودية نقاوم هذه السياسة ونسعى الى افشالها.

ثم وجه تحيته الى الانتفاضة، «مدرسة الشرف والكرامة والاباء» بشهدائها وجرحاها ومبعديها، والى السجناء البواسل المضربين عن الطعام منذ ٦/٢٣.

واكد في ختام كلمته ان بزوغ فجر الحرية والسلام والمساواة قريب مهما اشتد الظلام.

وتحدثت تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، فاستعرضت الاحداث التي ميزت هذه السنة، والتغيرات التي طرأت على اجزاء كثيرة من العالم، والتي لم تكن في صالح الشعوب. واضافت «ان المبادىء التي ناضلنا من اجلها، مبادىء السلام والمساواة واخوة الشعوب، وحق الانسان في الحصول على العلم والصحة، هي مبادىء صحيحة وسوف تنتصر مهما طالت الطريق».

وتطرقت شاروني في كلمتها الى كفاح المعلمين الاسرائيليين التقدميين، من اجل ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته بجانب اسرائيل وقالت «سيأتي اليوم الذي نذهب فيه الى دولة فلسطين العتيدة بتأشيرة دخول، لكي نحتفل مع زملائنا هناك احتفالا مثل احتفالنا هذا».

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو ادارة كتلة التقدم في نقابة المعلمين، الاستاذ عبد المنان شبيطة، فأكد «ان التفاؤل في اوقات الاحباط والنكسات هو من سمات الشعوب العظيمة ونحن ننتمي الى احد هذه الشعوب العظيمة، الشعب الفلسطيني، الذي يعطي المثل لكل الشعوب العربية المبتلاة بحكامها».

ثم كان البرنامج الفني، فقدم المطرب جميل اسعد اجمل ما عنده من اغان وطنية وعاطفية، وقدم الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم وصلة من الغناء والزجل، اثارت الحماس، ودفعت المئات الى الانتظام في «صف سحجة» فولكلوري فلسطيني اصيل.

هذا وقد تخلل الاحتفال اجراء يانصيب على حوالي (٣٠) جائزة ثمينة قدمها اصحاب المحلات التجارية والمهن المختلفة من بينها رحلة الى مصر قدمها صاحب المنتزه وفازت بها السيدة خديجة خاسكية من الطيرة.

بيان من مجلس كفرياسيف المحلي ولجنة مستخدميه:

وزارة الداخلية تتعامل بانتقام سياسي واستهتار مع المجلس ومطالبه واحتياجاته

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس كفرياسيف المحلي ولجنة عاملي المجلس بيانا، بالعربية والعبرية على الرأي العام يشرح اسباب الاعتصام الذي بدأ أمس (الاثنين) امام مقر حاكم لواء الشمال في «نتسيرت عيليت» ومطالب المجلس. وننشر فيما يلي هذا البيان، كاملا، لاهميته ولما يتضمنه من حقائق:

كفر ياسيف قرية عربية في الجليل الغربي. عدد سكانها حوالي ٦٦٠٠ نسمة. يخدمها مجلس محلي قائم منذ عام ١٩٢٥.

رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف المحلي ومستخدمو المجلس، يعلنون اليوم الاضراب هنا امام مكاتب وزارة الداخلية في «نتسيرت عيليت» احتجاجا على التعامل المستهتر والمعادي الذي يتعامل به مسؤولو وزارة الداخلية في القدس مع مجلس كفرياسيف المحلي واحتياجاته الملحة. واليكم الامثلة:

* ست سنوات والوزارة تجمد وظائف المجلس على ٢٤ وظيفة فقط، رغم توسع القرية وقيام العديد من الخدمات الجديدة فيها من قبل المجلس!

* عشرة اشهر لم يجد مسؤولو الوزارة في القدس الوقت لاصلاح خطأ ارتكبوه في حساباتهم بخصوص ميزانية المجلس وخفضوا به هبة الوزارة للمجلس في ١٩٩٠ بمبلغ يزيد عن ٣٠٠ الف شيكل!

* سنتان ونصف مرت والوزارة لم تستكمل تنفيذ جدولة الديون الخاصة بالمجلس المحلي! واضطرته لاخذ قروض زادت عجزه المالي!

* سنة كاملة والوزارة في القدس تتجاهل طلب المجلس لميزانية خاصة لشراء واقامة اجهزة ووسائل للخدمات الصحية والحيوية جدا!

* كل المجالس المحلية العربية حصلت في مطلع حزيران ١٩٩١ على دفعة مالية خاصة من الوزارة، (٣٠ شيكل بالمعدل للنفر) وفقط مجلس كفرياسيف حرم من هذه الدفعة!!

* من ٩١/٤/١ وحتى اليوم (٩١/٧/٨) حولت وزارة الداخلية مبلغ ٤٠ الف شيكل فقط لمجلس كفرياسيف كهبة عامة!

* هبة وزارة الداخلية لمجلس كفرياسيف عن كل ١٩٩٠ كانت ١٣٪ فقط من ميزانيته!

نتيجة لكل ذلك ازداد العجز المالي للمجلس. ولم يتقاض مستخدموه (بما فيهم المتقاعدون العديدون) رواتبهم عن آخر ثلاثة اشهر (نيسان، ايار، حزيران)!!

كل هذه المشاكل والاحتياجات عرضناها على متصرف لواء الشمال ومساعديه ولاقينا تفهما كاملا من جانبهم. ولكن مسؤولي الوزارة في القدس يرفضون تلبية هذه الاحتياجات وحل هذه المشاكل!

لهذا نحن مضربون احتجاجا على هذا التعامل. بدأنا اضرابنا هنا في نتسيرت عيليت وسنتابعه امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، حتى تلبى مطالبنا العادلة والمعقولة.

نأمل تضامنكم معنا ورفع احتجاجكم الى وزارة الداخلية في القدس على التعامل الذي نلقاه.

مجلس كفرياسيف المحلي — لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي.

ادارة السجون تمارس اساليب محمومة لكسر الاضراب

يهددون باللجوء الى «الزوندة»، التي بسببها قتل ٣ سجناء في نفحة عام ١٩٨١

*** يقومون بنقل السجناء من مكان الى اخر.. في محاولة لكسر الاضراب * السجناء الفلسطينيون: لن نتراجع عن الاضراب الا اذا عادت الادارة ومنحتنا شروط الحياة التي كانت سائدة قبل حرب الخليج * الاضراب عن الطعام. ويشربون الماء فقط مع بعض الملح * الجبهة تطرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شكا عدد من السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام في عدد من السجون بان ادارات المعتقلات والسجون تمارس كل ما تملكه من اساليب ضغط حتى تؤدي الى كسر الاضراب، بما في ذلك اساليب ممنوعة.

وقد اعلن عدد من سجناء بئر السبع ان ادارة السجن ابلغتهم انها ستستعمل معهم اسلوب «الزوندة» اي ادخال انبوب مطاطي الى المعدة وايصال الطعام بواسطته الى الجسم. ومعروف ان هذا الاسلوب خطير وممنوع. وقد ادى استعماله عام ١٩٨١ الى استشهاد ثلاثة سجناء فلسطينيين. ودعا السجناء محاميهم الى رفع دعوى الى محكمة العدل العليا حتى تستصدر امرا يمنع استخدام هذا الاسلوب الهمجي.

هذا وجاءنا من جمعية انصار السجين ان المحامي لفؤاد سلطاني قام بزيارة الى سجن بئر السبع، امس الاول الاحد، من اجل الاطلاع على احوال السجناء المبعدين من سجن نفحة الصحراوي. اذ ان سلطات السجناء وسلطات الاحتلال، كل منهما في جهته، يقومان بنقل السجناء من معتقل الى اخر بهدف كسر الاضراب. ولم يجد سلطاني عددا من الذين طلب لقاءهم، خصوصا السجناء محمد زيادة وكريم يونس وسمير قنطار. وليس معروفا الى اي مكان نقلوا. فلربما الى شطة او الرملة او عسقلان!! علما بان اخر الانباء تحدثت عن اعادة محمد زيادة الى نفحة!!

والاضراب عن الطعام، كما هو معروف، يشمل السجناء في معتقلات نفحة وعسقلان والخليل، بمن فيهم اولئك الذين ينقلون الى سجون اخرى. وقد يشمل في القريب السجناء الفلسطينيين في السجون الاخرى كافة. ويكتفي السجناء المضربون بشرب الماء مع قليل من الملح. وهم يطالبون بالغاء الاجراءات القمعية الجديدة والمضايقات التي فرضت خلال حرب الخليج وبعدها وباعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الحرب. ويعلنون انهم لن يوقفوا هذه الاجراءات الا اذا تراجعت السلطة وتجاوبت مع مطالبهم.

* التضامن *

وانضمت مئات النسوة طوال نهار امس الى الاعتصام النسوي اليومي الذي تنفذه امهات واخوات وشقيقات معتقلي الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال، منذ (٦/٢٣) الماضي في مقار ومكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر حيث امتنعت النسوة عن الطعام في خطوة تصعيدية اخرى كان دعا اليها اتحاد المرأة الفلسطينية في فلسطين المحتلة تضامنا مع المطالب العادلة للمعتقلين.

وانضم طلبة عدد من المعاهد في الضفة الى الاضراب عن الطعام وعلقوا الدراسة، لمدة يوم واحد، وجرت مسيرة لمئات طلبة جامعة بير زيت في المناسبة نفسها وخرجت مسيرة من مقر الصليب الاحمر في البيرة.

وفي تطور جديد طالبت نسوة القطاع المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في غزة نقابة المحامين ترتيب اعتصام لهن امام مبنى الكنيست الاسرائيلي لنقل اصواتهن واصوات ابنائهن الى المجتمع الاسرائيلي.

وفي تطور اخر علمنا من مصادر مكتب «غربة» الصحفي في نابلس ان المعتقلين ابراهيم لطفي حلمي الطقطوق (١٩ عاما) من نابلس واحمد ابو هنية (٥٥ عاما) من مخيم عين بيت الماء/نابلس ايضا قد نقلا،

من سجنهما في «جنيد» الى مستشفى سجن الرملة اثر القاء قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه غرف المعتقلين في السجن دون الحصول على مزيد من المعلومات.

وجاءنا في وقت لاحق ان (٦) امهات نقلن الى مستشفيات غزة بعد ان اصبن، خلال الاعتصام والاضراب عن الطعام، بهبوط حاد في ضغط الدم.

ويذكر ان محامين كانوا زاروا معتقل «نفحة» في نهاية الاسبوع وافادوا ان عددا من المعتقلين قد نقلوا الى المستشفيات جراء تدهور حالتهم الصحية. وقالت مصادر اخرى ان عمليات نقل تعسفي وعزل تجري ضد عدد ممن تعتقد ادارة السجون بانهم يقودون الاضراب.

هذا ويستمر دور المعتقلين في الاعتصام النسائي في مقر الصليب الاحمر في القدس، تضامنا مع المضربين وتستقبل المضربات وفود التضامن الوطنية. وفي يوم امس الاول قام وفدان من جمعية انصار السجين وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين بزيارة المعتصمات. ودعا الوفدان المؤسسات الوطنية في البلاد الى رفع صوت التضامن مع اضراب السجناء.

وقدمت الجبهة طلبا لبحث موضوع الاضراب في الكنيست (اقرأ خبرا مستقلا على الصفحة الاخيرة من العدد).

عمان

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قرابة مئة امرأة فلسطينية اعتصمن، امس الاثنين، امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتحتج النسوة على «سوء المعاملة» التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في اسرائيل والذين بدأ بعضهم في ٢٣ حزيران الماضي اضرابا عن الطعام امتد ليشمل عدة سجون اسرائيلية.

وقدمت النسوة مذكرة لمسؤولي الصليب الاحمر تطالب بتدخله من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وحماية حقوقهم.

العنصريون يعتدون على سيارات العمال العائدين الى بيوتهم في غزة

*** اصابة العديد من العمال بجراح وايقاع الاضرار بالعديد من السيارات * حملة واسعة النطاق يشنها الجيش على امتداد ٢٥كم في القطاع * اصابة صاحب عمل اسرائيلي اخر برصاص مجهولين في مداخل رفح * ارطاس تشيع شهيدها * حملة اعتقالات واسعة في كفر مالك * سيارة عسكرية تصدم طفلا (١٨ شهرا) في مخيم الشاطئ ***

* القدس – مكتب «الاتحاد» – انفلتت اعتداءات عنصرية مساء امس ضد عمال قطاع غزة العائدين الى منازلهم حيث اصطف عنصريون في الطريق الرئيسي في اسدود واخذوا في رشق الحجارة باتجاه السيارات الغزية العابرة فاصابوا عددا كبيرا منها باضرار متفاوتة كما اصابوا عددا مماثلا من العمال نقل احدهم وهو في حالة صعبة الى مستشفى برزيلاي. وترافقت هذه الاعتداءات مع استمرار الحملة واسعة النطاق التي شنها الجيش على امتداد (٢٥) كيلومترا ما بين رفح ومخيم النصيرات منذ ساعات الصباح مع تعرض صاحب عمل اسرائيلي ثان، وخلال ٢٤ ساعة، لاطلاق النار على يد مجهولين في مداخل رفح واصابته بجروح وصفت بانها متوسطة. وحسب تصريحات للمصاب وزوجته نقلتها وسائل الاعلام، فان صاحب العمل قد استخدم سلاحه الشخصي وقد يكون اصاب واحدا من اثنين اطلقا النيران نحوه، حسب المصادر نفسها. ولفت مراسلنا في غزة الانتباه الى ان الحادث وقع بالرغم من التواجد العسكري ونقاط المراقبة المنتشرة بكثافة في المنطقة.

هذا واندفعت قوة عسكرية كبيرة الى المكان واغلقته وباشرت في اعمال تفتيش ومداهمة واعتقال وتنكيل ضد الاهالي وبخاصة العمال المتوجهين الى اعمالهم. واعلن عن اغلاق المنطقة عسكريا ومنع الصحفيين من الوصول اليها.

من جهة اخرى فقد نقل الشاب عزام عبد الله طاهر (٢١ عاما) الى مستشفى «هداسا» اثر تدهور حالته الصحية. وكان الشاب قد اصيب الليلة قبل الماضية في قريته، واد برقين/جنين خلال مصادمات وقعت هناك بين الاهالي وجنود الاحتلال، برصاصة اخترقت خلف رأسه وخرجت من الوجه ووصفت حالته بانها خطيرة وادخل، وقتها الى مستشفى رام الله.

هذا واحتلت جنين يوم امس والليلة قبل الماضية مكانا بارزا حيث تم قذف المزيد من الزجاجات الحارقة والمتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية فيما شهد مخيم جنين مصادمات ومظاهر احتجاج فرضت في اعقابها قوات الجيش حظر التجول واستمر الحظر ولليوم الثالث على التوالي في بلدة عنبتا وقرية كفر اللبد المجاورة وكذلك في قرية حارس لليوم الثالث على التوالي. اما في قرى الغور (الجفتلك ومرج نعجة والزبيدات) فقد رفع حظر التجول بعد ان استمر عشرة ايام هناك فيما صدرت اوامر باجلاء (١٥) عائلة من الجفتلك الى قرية طمون.

وبحضور نحو (٢...) مواطن من ارطاس وجوارها جرى الليلة قبل الماضية تشييع جثمان شهيد القرية/ جنوب بيت لحم الشاب مازن احمد ابو صوي بعد تسليم جثمانه في وقت متأخر من مساء امس الاول من معهد الطب الشرعي «ابو كبير».

هذا وجرت حملة اعتقالات واسعة في قرية كفرمالك/رام الله طالت (١٣) شابا على الاقل فيما جرى اعتقال طالبي توجيهي في قرية عبوين. وجرت اعتقالات اخرى في طولكرم وبيت لحم وغيرها.

ويفيد مراسلنا ان سيارة عسكرية صدمت في مخيم الشاطئ، الليلة قبل الماضية، الطفل احمد ابو نزهة (١٨ شهرا) واصابته بكدمات في حوضه وفخذه وساقه وادخل الى مستشفى «الشفاء». ويضيف مراسلنا ان حملة التنكيل التي جرت في منطقة رفح امتدت الى غزة في ساعات الصباح حيث كان الجنود يقومون «بضرب» وسائط النقل المحلية فاصابوا (٦٠) ناقلة على الاقل باضرار متفاوتة.

■ صورة من الارشيف ■ (تصوير: «نور»)

انتفاضة فلسطين تدخل

(٤٣) كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

* الثلاثاء (١٩٩١/٦/١١) – الشهيد الفتى ابراهيم محمد ابو صفية (١٤ عاما) من قرية بيت سيرا (قضاء رام الله). وقد استشهد برصاص قوات الاحتلال خلال اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال.

* الاحد (١٩٩١/٦/١٦) – الشهيد اياد محمد صالح زوابعه (١٦ عاما) من قرية زواتا (قضاء نابلس). واستشهد متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم (٦/١٢) حيث اصيب بعيارين ناريين بالرأس اطلقهما سائق صهريج اسرائيلي عليه في اثناء توجهه من المدرسة الى منزله.

* الاحد (١٩٩١/٦/٢٣) – الشهيد عزام ايوب شحدة الزغير (٢٣ عاما) من الخليل. استشهد برصاص

● تتمة من ص ١ ●

قوات الاحتلال.

* الجمعة (١٩٩١/٦/٢٨) – الشهيد الفتى صقر عازم محمد اسعد نعسان (١٤ عاما) من قرية المغير (شمال شرق رام الله). واستشهد برصاصة اخترقت صدره وقلبه وخرجت من ظهره اطلقها جنود الاحتلال.

* السبت (١٩٩١/٦/٢٩) – الشهيد حسن محمد حمد (٢٩ عاما) من مخيم الشاطئ. واستشهد جراء انفجار عبوة ناسفة مزقت جسده.

* الجمعة (١٩٩١/٧/٥) – الشهيد مازن احمد موسى ابو صوي (٢٣ عاما) من قرية ارطاس. واستشهد برصاص اطلقها عليه «ملثم». وقد تعارك صديق الشهيد، (محمد)، الذي تواجد معه في هذه الاثناء، مع «الملثم» فيما حاول المسلح تقييد يده بواسطة «كلبشات» اخرجها من جيبه!

نحو انهاء الوجود العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان

• بقلم: نجيب خزاقة - بيروت •

• بعد مرور ٢٦ عاما على بداية كفاحها المسلح ضد اسرائيل تبدو منظمة التحرير الفلسطينية على وشك خسارة اخر معقل عسكري لها على الحدود مع اسرائيل بعد انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان.

وكان الجيش سيطر الثلاثاء الماضي على مواقع منظمة التحرير في شرق صيدا اثر هجوم واسع استهدف المقاتلين الفلسطينيين هناك واجبرهم على التراجع الى مخيمي عين الحلوة والمية ومية اللذين باتا مطوقين. كما اصبحت المخيمات تحت سيطرة الجيش اللبناني.

ورفضت السلطات اللبنانية مدعومة من سوريا والولايات المتحدة التفاوض مع منظمة التحرير حول تنظيم الوجودين المدني والعسكري للفلسطينيين قبل انتشار الجيش.

واذا ما تأكد الامر فهذا يعني انتهاء الوجود العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلد عربي محاذ لاسرائيل. ذلك ان منظمة التحرير لا تملك قواعد عسكرية في البلدان الاخرى المجاورة لاسرائيل (مصر، الاردن وسوريا).

ويرى المراقبون في بيروت ان هزيمة العراق اتاحت تقاربا كبيرا بين سوريا والولايات المتحدة الامريكية وسمحت بتسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح بالقوة في منطقة جنوب لبنان التي تعتبر المفجر الرئيسي للازمة اللبنانية منذ ١٦ عاما.

ويرى المراقبون ان فقدان منظمة التحرير لاستقلاليتها العسكرية في جنوب لبنان يعني الغاء حرية التحرك لمقاتليها ضد اسرائيل لان المقاتلين الفلسطينيين المؤيدين لسوريا والمعارضين لعرفات دخلوا تحت سلطة دمشق منذ فترة طويلة.

وكانت المقاومة الفلسطينية اكتسبت حقوقها في لبنان اثر هزيمة ١٩٦٧. والقى الرئيس المصري جمال عبد الناصر يومها بثقله لتوقيع اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ الذي اعطى استقلالية عسكرية واسعة لمنظمة التحرير في لبنان. واعتبر المسيحيون اللبنانيون ان الاتفاق "يمس بالسيادة اللبنانية".

وفي عام ١٩٨٧ الغت الحكومة اللبنانية اتفاق القاهرة. وبعد ثلاث سنوات فرض اتفاق الطائف نزع سلاح الفلسطينيين والميليشيات اللبنانية على حد سواء.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية حظيت طويلا في لبنان بدعم الاوساط الشعبية والطبقة السياسية الاسلامية والاحزاب اليسارية الامر الذي مكنها من تثبيت سلطتها لتصبح دولة داخل الدولة.

وفي عام ١٩٧٦ بدأت سلطتها بالتراجع مع دخول الجيش السوري الى لبنان ثم انخفضت كثيرا عام ١٩٨٢ اثر رحيل عرفات مع مقاتليه من لبنان تحت ضغط الجيش الاسرائيلي. وبعد سنة غادر الفلسطينيون طرابلس نتيجة الخلافات بين سوريا وزعيم منظمة التحرير.

ولم تنجح المحاولات التي قام بها انصار عرفات بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٨ للعودة الى الواجهة في بيروت وفي المناطق الخاضعة للسيطرة السورية خاصة مع نشوب حرب المخيمات مع حركة أمل الشيعية. الا ان المقاتلين الفلسطينيين جعلوا من منطقة شرقي صيدا معقلا لهم حيث لا تنتشر القوات السورية وحيث تحاصرهم حاليا قوات الجيش اللبناني.

وتسري حاليا شائعات في لبنان حول احتمال نقل انصار منظمة التحرير الى الجزائر. ولم تصل عزلة منظمة التحرير يوما الى ما هي عليه اليوم خاصة وان الولايات المتحدة ذكرت مرارا بأنها لن تدعى الى مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

الاردن يسعى الى تجنب نقص حاد في المياه

• بقلم: نبيل راشد - عمان •

• رأت مصادر متطابقة في عمان ان الاردن يسعى لمواجهة نقص حاد في المياه يمكن ان يتضاعف من الان حتى العام الفين ما لم تتخذ اجراءات جديدة لمواجهته.

وجعل رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري مسألة المياه في اولويات اهتمامات وزارته التي شكلها في التاسع عشر من حزيران معترفا بعيد تسلمه مسؤولياته بأن المشكلة "وصلت الى نقطة الخطر".

وتفيد تقديرات اجهزة وزارة المياه ان الاردن الذي يستهلك سنويا ٧٣٠ مليون متر مكعب من المياه تؤمن من الامطار والمياه الجوفية يحتاج في الواقع الى كمية اضافية تبلغ حوالي اربعين بالمئة من الكمية المذكورة.

وحسب الاحصاءات الرسمية فان العجز سيزداد تفاقما لان حاجات البلاد ستزيد خلال العقد الحالي بنسبة ثلاثين بالمئة بسبب زيادة عدد السكان (٣.٤ ملايين نسمة) وارتفاع مستوى المعيشة وتطور الزراعة.

وتبلغ مساحة الاردن ٩٧ الف كم مربع يستغل عشرون بالمئة منها زراعيا. اما كمية الامطار التي تتساقط فتبلغ ٧٥٠ مليون متر مكعب سنويا يستغل نصفها تقريبا.

وحسب خبير غربي فان عجز المياه بلغ ١٩٨٩ نحو ٢١٠ ملايين متر مكعب ويمكن ان يرتفع الى ٣٧٠ ملايين في العام الفين.

واضاف هذا الخبير ان هذه "الوتيرة في استهلاك المياه قد ترفع الاردن الى اقرار نظام تقنين طوال العام ابتداء من العام ١٩٩٥ في حال لم يتم التوصل من الان حتى هذا التاريخ الى حلول تؤمن سد هذا العجز".

وبانتظار التوصل الى حل تدعو السلطات السكان الى التقشف في استهلاك المياه. وفرضت نظام تقنين يمتد احيانا طوال ستة اشهر من السنة توزع خلاله المياه لمدة يومين في الاسبوع مداورة على كافة المناطق.

ويبلغ معدل الاستهلاك الفردي للمياه في الاردن -٢٥ مترا مكعبا سنويا مقابل معدل سنوي يبلغ الف متر مكعب. الا ان المسؤولين يعتبرون ان التقنين ضروري "اذا كنا لا نريد التضحية بالزراعة" التي تمثل خمسة بالمئة من الناتج الوطني الخام وعشرين بالمئة من الصادرات الاردنية.

ويخصص القسم الاكبر من الاستهلاك السنوي لري (٥٢٠ مليون متر مكعب) والباقي موزع بين الحاجات المنزلية (١٧٥ مليون متر مكعب) والصناعة (٣٥ مليون متر مكعب) حسب وزارة المياه.

وعلم من مصدر مأذون له ان الحلول الممكنة تقضي ببناء سدود لان سعة السدود العشرة الموجودة حاليا والتي تتسع لقرابة ١.٥ ملايين متر مكعب لا تكفي او عبر البحث عن ابار جوفية جديدة حيث تبلغ طاقة الموجودة حاليا ١٢٥ مليون متر مكعب.

وهناك مشروع لبناء بركة قد ترفع مخزون مياه الشفة للعاصمة من عشرة الى ١٢ مليون متر مكعب. اذ يشير المصدر نفسه الى ان عدد سكان العاصمة قد يرتفع من مليون الى ثلاثة ملايين في العام الفين.

الا ان جميع هذه المشاريع تحتاج الى تمويل اجنبي لتحقيقها في الوقت الذي يجتاز فيه الاقتصاد الاردني مرحلة صعبة اثر ازمة الخليج التي كبدته خسائر بلغت ٢.٥ مليار دولار حسب تقديرات الامم المتحدة.

ويرى الخبراء في عمان ان الوقت ضيق لان تنفيذ هذه المشاريع حتى ولو وجد التمويل يحتاج الى عشر سنين في اقل تقدير.

الا ان مكافحة ازمات نقص المياه في الشرق الاوسط بدأت تبحث على مستوى اقليمي. وحسب دبلوماسي غربي في عمان هناك اقتراح "لبناء سد في تركيا يغذي البلدان الفقيرة بالمياه في المنطقة قد يستفيد منه الاردن".

القاهرة وبكين متفقتان على نزع الاسلحة في الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل

• اعربت مصر والصين عن اتفاقهما على تشجيع نزع الاسلحة في الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل ودعتا الى مؤتمر للسلام باشراف الامم المتحدة في المنطقة خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء لي بينغ الى القاهرة التي انتهت يوم السبت الماضي.

وتبنى لي الفكرة المصرية القائلة ان "المناقشات حول مراقبة الاسلحة يجب ان ترتبط بعملية السلام" في الشرق الاوسط. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رأى الخميس الماضي ان نزع الاسلحة هو "الطريق الوحيد الاكيد لنشر الاستقرار والسلام في هذه المنطقة".

وتزامنت زيارة لي بينغ التي استمرت خمسة ايام الى مصر مع نداء وجهته مصر من اجل نزع متوازن للاسلحة في الشرق الاوسط على اساس "القواعد نفسها لجميع الدول في المنطقة" وفي وقت ستناقش فيه الدول الخمس الكبرى ومن بينها الصين في باريس مسألة تصدير الاسلحة الى المنطقة.

وتستهدف هذه الصيغة بوضوح اسرائيل التي طلب وزير دفاعها موشي ارنس من الولايات المتحدة زيادة بنسبة ٤٠ بالمئة من المساعدة العسكرية لـ "ضمان التفوق النوعي" لاسرائيل على جيرانها العرب.

وركز رئيس الوزراء الصيني على الامر نفسه بدون ان يسمي اسرائيل فقال ان نزع الاسلحة يجب ان "يكون متوازنا وشاملا وفاعلا" ويجب ان "يطبق على كل انواع الاسلحة" بما في ذلك السلاح النووي. واضاف ان "مستوى القوات العسكرية في المنطقة هو حاليا غير متوازن وهذا يخلق تهديدا لامن المنطقة".

واكدت الولايات المتحدة اخيرا نيتها في تخزين اسلحة في اسرائيل ودعت في الوقت نفسه الى نزع الاسلحة لكنها لم تتخذ موقفا من مسألة الاسلحة النووية التي لم تعترف اسرائيل مطلقا بأنها تملكها.

وانتقد لي بينغ الولايات المتحدة نافيا ان تكون بلاده باعت صواريخ الى سوريا كما تتهمها واشنطن وقال ان الولايات المتحدة "هي اكبر مصدر للاسلحة في العالم وعليها ان تقلق من مبيعاتها من الاسلحة" الى الخارج.

وبينت مناقشة افاق التسوية السلمية في الشرق الاوسط وجود تقارب كبير في وجهات النظر بين الجانبين.

واذا كانت مصر رحبت باقتراحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي همش مشروعه للتسوية دور الامم المتحدة فان البيان المشترك الذي صدر بعد زيارة لي اكد في المقابل "ضرورة عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة".

واشار الجانبان الى "اهمية دور الامم المتحدة في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة". وترفض اسرائيل اي دور للامم المتحدة في عملية السلام وتتهمها بالانحياز.

وفي اشارة الى القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن واللذين تفسرهما اسرائيل مدعومة من الولايات المتحدة بطريقة مجتزأة جدا تبنى لي الموقف المصري وقال ان "مفتاح الحل: في الشرق الاوسط هو بيد اسرائيل التي يجب ان تنسحب من الاراضي العربية التي تحتلها. وان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني يجب ان تعاد".

واضاف "يجب ان يتم ضمان بقاء اسرائيل وامنها كدولة".

مع الاحداث

مغزى إلغاء الاحكام العرفية في الاردن


• الملك حسين •


• طاهر المصري •

■ اصدر الملك حسين، ملك الاردن، امس الاول، مرسوما ملكيا الغيت بموجبه، الاحكام العرفية (انظمة الطوارئ) التي كانت سارية المفعول في الاردن منذ عام ١٩٦٧.

وقال الملك حسين في رسالته الى رئيس الحكومة السيد طاهر المصري ان الغاء الاحكام العرفية يجيء "استكمالا لبناء الدمقراطية التي اخترناها نهجا عاما وطريقة حياة وتعزيزا لمناخ الحرية الذي اردناه نموذجا للوطن والامة.. وتأكيدا لالتزامنا العميق بالدفاع عن حقوق الانسان وكرامته".

وتفيد وكالات الانباء ان السيد طاهر المصري نفسه ضغط على القصر الملكي لالغاء الاحكام العرفية لأن هنالك في البرلمان ضغطا لذلك وتهديدا بحجب الثقة عن الحكومة، اذا لم تُلغ الاحكام العرفية. كذلك طالبت العديد من المنظمات الاردنية المناضلة من اجل حقوق الانسان ومنظمات عربية مماثلة لالغاء انظمة الطوارئ وتأصيل وترسيخ حقوق المواطن وعلى رأسها حقه في التفكير والتعبير وايضا حقه في عدم الاعتقال بدون تهمة وحقه في المحاكمة النزيهة والعلنية مع حقه في توكيل محام للدفاع عنه، ومنع اية ممارسات قمعية مناقضة للقانون.

وكان رئيس الحكومة السابق مضر بدران طالب بالشيء نفسه عام ١٩٨٩، ولكن يبدو ان الظروف نضجت الان لهذا التطور السياسي الهام.

ويمكن القول ان النظام الاردني بقيادة الملك حسين بهذا المرسوم يعزز نهجا عاما نحو الدمقراطية تجسد بالخطوات التالية:

* *اقرار الميثاق الوطني للتعددية الحزبية والسياسية.*
* *تنفيذ حرية الصحافة والاعلام.*
* *زيادة مراقبة البرلمان على نشاط الحكومة.*

وتقول وكالات الانباء ان قرار الملك اخراج "الاخوان المسلمين" من الحكومة والغاء انظمة الطوارئ يعكس ثقة النظام بنفسه واصراره فعلا على اقامة نظام التعددية بعيدا عن الاكراه. وقال الامير حسن امس الاول ان اي حزب لا يملك الحقيقة وليس من حقه فرض رأيه وان التعددية السياسية والاجتماعية هي لب الدمقراطية. ويكل هذا التطور يشكل الاردن نموذجا متقدما في العالم العربي نحو استتباب الدمقراطية السياسية والحزبية.

هذا اليوم في التاريخ - ٩ تموز

• ١٩٣٧ - توقيع اتفاق عدم اعتداء بين العراق وايران وتركيا وافغانستان.

• ١٩٤٥ - فرنسا تقرر النزول عند رغبة سوريا ولبنان في تشكيل جيش وطني ونقل سلطة الاشراف على الوحدات العسكرية المحلية الى حكومتي البلدين.



خرافات ايسوب

البرغوث والرجل

قرص برغوث رجلا، مرة وثانية وثالثة، ولم يعد يحتمل، وبدأ يبحث عنه، حتى نجح اخيرا في الامساك به.

قال وهو يحمله بين سبابته والابهام، او على الاصبع صاح، وكم كان مُغضبا: من انت بربك ايها المخلوق الحقير الضئيل، حتى تجعل من جسمي مرتعك؟

واشتد بالبرغوث الرعب، وخفت بصوته محييا: اتضرع اليك يا سيدي، ان دعني اذهب، لا تقتلني، انا شيء ضئيل، لا اقدر ان اسبب لك اذى كثيرا.

غير ان الرجل ضحك وقال: سأقتلك الآن فورا. من يُؤذ يُبَد، مهما كانت ضآلة الاذى الذي يسبب.

لا تُهدر شفقتك، على لئيم.

البرنامج الكامل لمهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون

• عمان – و.ص.ف – يفتتح مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون في جرش بالاردن في السابع عشر من تموز الجاري ويختتم في السابع والعشرين منه وتشارك فيه فعاليات اردنية وعربية واجنبية.

وفي ما يلي البرنامج الكامل للمهرجان:

* ٧/١٧ الافتتاح في الساحة الرئيسية في جرش. * ٧/١٨ الفنان مارسيل خليفة (جرش) * ٧/١٨ افتتاح معرض السيراميك في عمان * ٧/١٩ ٧/٢٠ الفنان مارسيل خليفة (جرش) * ٧/٢٠ افتتاح مهرجان الشعر (عمان) * ٧/٢١ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢١ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢١ فرقة نادي الجبل (عمان) * ٧/٢١ فرقة الفحيص (اربد) * ٧/٢١ الفرقة القومية للفنون الشعبية (السلط) * ٧/٢١ فرقة الاذاعة والتلفزيون (الكرك) * ٧/٢١ الفرقة الملكية الاردنية (الزرقاء) * ٧/٢٢ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٢ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢٢ فرقة حنونة (عمان) * ٧/٢٢ امسية شعرية (اربد، السلط، الكرك والزرقاء) * ٧/٢٣ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٣ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢٣ فرقة الفحيص (عمان) * ٧/٢٣ فرقة نادي الجبل (اربد) * ٧/٢٣ الفرقة الملكية الاردنية (السلط) * ٧/٢٣ الفرقة القومية للفنون الشعبية (الكرك) * ٧/٢٣ فرقة حنونة (الزرقاء) * ٧/٢٣ فرقة الشبيبة الاسبانية للرقص الشعبي (عمان) * ٧/٢٤ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٤ امسية شعرية (عمان واربد والسلط والكرك والزرقاء) * ٧/٢٤ الفرقة القومية للفنون الشعبية (عمان) * ٧/٢٤ فرقة الشبيبة الاسبانية للرقص الشعبي (عمان) * ٧/٢٥ الفنانة ماجدة الرومي (جرش) * ٧/٢٥ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٥ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢٥ فرقة الفحيص (الكرك) * ٧/٢٥ فرقة نادي الجبل (الزرقاء) * ٧/٢٦ الفنانة ماجدة الرومي (جرش) * ٧/٢٦ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٦ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢٧ الفنانة ماجدة الرومي (جرش) * ٧/٢٧ حفل الاختتام (جرش).

• ماجدة الرومي • • مارسيل خليفة •

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	منطقة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩١/٧٧	ايهاب عزيز خوري	١٦٥٠٥	٩٥	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٢)	٨٩/١٣٣	عمر اسعد هريش	١٦٥٢٤	٩٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٣)	٨٩/٩٩	هنري جميل حداد	١٦٥٣٤	١/١/١٣	اقامة بلكون فوق الارتداد من ناحية الشارعين المحيطين بالقسيمة في اطار ٤٠٪ من الارتداد
٤)	٩١/٧٩	بطركية الروم الارثوذكس بواسطة البطرك	١٦٥٠٤	١٨٦	استعمال الارض كمواقف للسيارات استعمال مغاير
٥)	٩١/٨١	عنان محمود قرموطة	١٦٥٦٤	٣/٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٦)	٩١/٨٣	جاد ابو راس محمد عودة الله	١٦٥١٩	١/١٠١	استعمال مغاير
٧)	٩١/٩١	نضال كامل نخاش	١٦٥٦٢	٨/١٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٨)	٩١/٩٣	عصام + فخري مهدا ابو حمد	١٦٥١١	١/٤٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وبخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الاول
٩)	٩١/١٠١	محمد اشتيوي	١٦٥٣٤	١/١١/٨	زيادة عدد الطبقات
١٠)	٩٠/٢٧١	فؤاد صالح عودة	١٦٥٦٣	١٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب المنطقة
١١)	٩١/٣٤	نادر وجنفييف فرح نائل ميشيل فرح	١٦٥٠٣	٦	خط البناء الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي، واقامة جسر للوصول لموقف السيارات، وذلك ضمن الارتداد الامامي
١٢)	٩١/١٤٢	صبحية محمود دبور	١٦٥٦٢	١/٣/٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي وبتسكير الصمدان في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١٣)	٩٠/١٦٤	يوسف وسهيل وسمير دانيال	١٦٥١٩	١٢	ارتفاع البناء
١٤)	٨٧/١٣٨	رنا سليم اسبنيولي	١٦٥٣٠	٨٦	تغيير غاية الاستعمال بالطابق الارضي من موقف سيارات الى محمة

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

لكَ/ لكِ ولأطفالكم (١٧)

المرحلة الخامسة

(من الشهر الثامن الى الرابع عشر)

• نبيلة اسبنيولي •

٥ – نمو الذكاء.

حسب بياجة فان ابن الثامنة يبدأ التركيز في العالم المحيط به خلال هذه المرحلة وخاصة في الاشياء الصغيرة. وفي خلال السنة الثانية يبدأ في اجراء التجارب للتعرف على السبب والنتيجة والتعرف على طرق تحرك الاغراض وتركيبها وصفاتها واشكالها. لذا فهذه المرحلة غنية جدا.

• الرعاية هي اساس تطور الذكاء.

الرغبة في استكشاف العالم هي الدافع الطبيعي الذي يبني الذكاء، وبواسطة التجربة يمكن ان يتعمق ويتوسع او يتحدد. حب الاستطلاع الذي هو اساس للاستكشاف متوفر لدى كل الاطفال، والمهم هو توفير التجارب للطفل من اجل تطوير الاستكشاف، كما ومن البديهي انه لجعل تجربة الطفل ناجحة من المهم ان يتوفر الدعم الايجابي والمساعدة الملائمة من قبل الراشد.

امر آخر مهم هو ان يتعلم الطفل كيف يتعلم، ابن هذه المرحلة لا ينتج ولن ينتج قبل وصوله لجيل السنتين، فلا نتوقع من ابن هذه المرحلة ان يرسم صورة الخ.. ان تعلم الطفل قدرات اساسية تعد شرطا مسبقا للتعلم. فيما بعد سيحاول استكشاف اغراض يستعملها في المستقبل للرسم والكتابة، فنلاحظ في نهاية المرحلة الخامسة اهتمامه بالاقلام والورق وبداية الاهتمام بالحريشة، ولكن المجهود الكبير موجه تجاه معرفة صفات الاغراض، هل تترك اثرا ام لا، هل تقفز ام تتدحرج، هل تسقط او تتزلق انزلاقا. وهذه قدرات مسبقة لكي يبني في المستقبل ابراجا وسفنا وسيارات الخ..

كما ان القدرات التي يحصلها الطفل عندما يدحرج الطابة او يرميها ويبحث عنها هي قاعدة فعاليات معقدة سوف تتطور في السنوات المقبلة.

ينجذب اطفال هذه المرحلة الى تفكيك الاغراض ووضعها سوية، الى الادخال والتفريغ، ويحبون وضع الاغراض داخل بعضها البعض او وضع اغراض في حاوية.

احد اهتمامات الطفل في هذه المرحلة هي المفاصل واغراض ذات مفاصل، فسنلاحظ اهتمامه بدفع الباب الى الامام والخلف.

اهتمام بالكتب، وينحصر هذا الاهتمام بالقدرة المطلوبة من اجل فتح صفحة كتاب، وليس بما موجود بالكتاب.. واذا وفرنا مثل هذه التجربة فمن شأنها ان تنمي التناسق بين اليد والعين. واذا كانت هنالك مرافقة جيدة تصبح هذه التجربة مساهمة في تطوير اللغة، خاصة اذا كانت الاغراض المصورة بالكتاب معروفة للطفل.

تظهر لدى ابن الـ – ٨ اشهر بداية للذاكرة، ولكن هذه الذاكرة قصيرة فقط ولم تتطور بعد، اي ان الطفل ينسى الاغراض اذا ازيلت من بين يديه. (يتبع)

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ١٩٩١/٧/٩ ***

١٨.٣٥ – "نفط" مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ – برنامج علمي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – "في اعقاب قوس قزح" مسلسل
٢٢.٣٠ – "على الخريطة"
٢٢.٤٥ – "اخبار بكل ثمن" مسلسل كوميدي انكليزي
٢٣.١٠ – "الليلة" لقاءات
٠٠.٠٥ – اخبار
٠٠.١٥ – اغان اجنبية

قصة ومثل

■ نسيم منصور – الطيرة ■

الا من يشتري سهرا بنوم

اول من قاله ذو رُعين الحميري. وذلك أن حميرَ تفرّقت على ملكها حسّان، لسوء سيرته، ومالوا الى أخيه "عمرو". وحملوّه على قتل أخيه حسان. فنهاهُ ذو رُعين عن قتل اخيه، وعلم انه ان قتل اخاه ندم ونفر عنه النوم. وانه سيعاقب الذي أشار عليه بذلك. فلم يقبل ذلك منه، فخشي العواقب. فكتب بيتين من الشعر في صحيفة وختم عليها بخاتم عمرو واودعها عنده، وأمر عمرو خازنه بالاحتفاظ بالصحيفة.

فلما قتل عمرو اخاه وجلس مكانه في الملك مُنع عنه النوم. وشطَّ عليه السهر. ولم يدع طبيبا ولا كاهنا ولا منجما ولا عرافا الا جمعهم. ثم اخبرهم بقصته. فقالوا له: "ما قتل رجل أخاه الا اصابه السهر ومُنع عنه النوم"

فأقبل على من أشار عليه بقتل اخيه فقتلهم.

فلما وصل ذو رُعين قال له:

"ايها الملك ان لي عندك براءة".

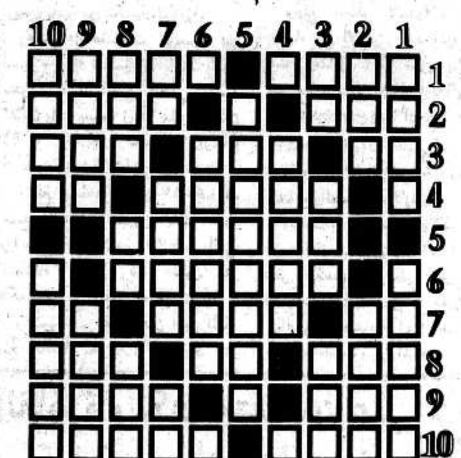
قال: وما براءتك..؟؟ فقال: مُر خازنك يخرج الصحيفة التي استودعتها يوم كذا.. وكذا. فأخرجها فإذا فيها:

الا من يشتري سهرا بنوم
سعيد من يبيتُ قرير عين
فإما حميرٌ غدرت وخانتْ
فمعذرةَ الإله لذي رُعين

فعفا عنه الملك واحسن جائزته،
ويضرب لمن غمطَ النعمة وكره العافية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٨) ***



• اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين •

افقي:
١ – اداة استثناء – تهتدي بها السفن
٢ – قطع – علم مذكر
٣ – عبودية – بر (مبعثرة) – عند مصب النهر
٤ – يم + بين الدجاج (معكوسة) – للتعريف
٥ – حرف مكرر
٦ – مدينة فلسطينية
٧ – ابداع – يضفن – طاب
٨ – عصر – حرفا علة – علم مؤنث
٩ – من اعضاء الجسم – مصاب (معكوسة)
١٠ – دول – قرية عربية

عمودي:
١ – حي – ركل + من الحشرات (معكوسة)
٢ – قلة النوم – عامل المطعم
٣ – ترعرع وكبر – شفي (معكوسة) – لعب
٤ – حرف + متضمن
٥ – مدينة سورية
٦ – حرف + حانوت (معكوسة) + حرف
٧ – الامر من نام – قابل – طليق
٨ – عامّ (معكوسة) – من العائلة – للسؤال (معكوسة)
٩ – علم مؤنث – خاصته + إله
١٠ – من اصوات الطيور – طيبة قلب وبساطة

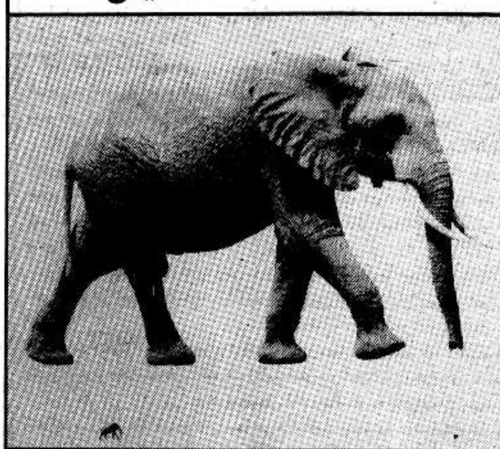
*** حل لغز رقم (٤٧) ***

افقي:
١ – سالف – سرور
٢ – معي – يلم
٣ – ي ي – الا – دا
٤ – ملفوف
٥ – حجار + رقد
٦ – دردار
٧ – ام – بوق – نا
٨ – ضاع – دام
٩ – يسرع – ابيض

عمودي:
١ – سميح – ماضي
٢ – اعي – ماس
٣ – لي – مجد – عر
٤ – الارق
٥ – الفردوس
٦ – بانوا
٧ – ري – فار – دب
٨ – ولد – ناي
٩ – رمان – حامض

ركن الأطفال

"عدالة".. الفيل!



• حدث يوما ان نصب فيل ملكا على جميع الحيوانات. وكلنا نعرف ان الفيل - بصفة عامة - حيوان وادع حكيم.

ولكن لكل قاعدة شواذا.. فقد كان فيلنا طيب القلب، حسن السيرة والسريرة، لا يفكر في ان يؤذي احدا قط. ومما لا ريب فيه، انه كان على شيء من الحمق!

وفي ذات يوم، اتته الخراف تشكو الذئاب وهجومها عليها، وتمزيقها جلودها. فأرسل الفيل يستدعي الذئاب. حتى اذا مثلت بين يديه، صرخ فيها قائلا: "ايتها الذئاب اللعينة! منذا الذي سمح لك بسرقة فراء الاغنام؟"

فأجابت الذئاب: "الا اسمح لنا بشرح الامر، يا صاحب الجلالة!.. لقد كان من المباح لنا ان نأخذ من الاغنام من الصوف لندفئ به اجسامنا في الشتاء.. ولكنا لم نأخذ من كل خروف امسكنا به سوى جلد واحد.. افبعد ذلك تشكونا الخراف؟".

فقال الفيل: "حسنا.. هذا صحيح، ولكني انذركم بأنني لن اسمح بظلم.. فاحذروا ان تنزعوا اكثر من جلد واحد عن ظهر كل خروف!".

البلبل

• شادي عبد الله ابو يونس - سخنين •

صوتك يا بلبل خلاني
انسى انني فرح فاني
اكون هزيلا واكون حزينا
وعندما اسمع شدوك اكون فرحانا
سبحان خالقك الذي وهب لك الشدو
يحير الانس ان يفرح او يحزنا
وعندما اكون حزينا في بيتي وحيدا
كأنك ام تحن على ابنها وتفرحا
تزقزق مع الطيور رفاقك وتكونا
ضائعا واصواتكم متشابها

حكم!

ان الذهب يعرف بالنار، وامانة الرجل بالاخذ والعطاء.

ابن المقفع

الهم نصف الهرم

الامام علي "ع"

لقد وهبت لنا الحياة فعلينا ان نفكر في كل حين بخير ما يمكننا ان نبذل لقاء هذه الحياة. وهل اشرف من ان نحقق ما وعدتنا به؟

نيتشه

عجبت لمن يغسل وجهه مرات في النهار ولا يغسل قلبه ولو مرة في السنة.

ميخائيل نعيمة

الدنيا كماء البحر من ازداد شربا منه، ازداد عطشا.

الامام الصادق

الحظ وحده يمكنه حمل سفينة بلا ربان الى الشاطئ الامين.

شكسبير

يستطيع رجلان ان يناما في فراش واحد وان يحلم كل منهما بما لا يحلم به الآخر.

مثل صيني

تتسرب السعادة من باب، لا تحسب انك تركته مفتوحا.

جون باروور

ذكريات

• اعداد: ايناس حسن ابريق - ابوسنان •

تبعثرت اوراق كتابي بين الطرقات
وامحت السطور عن الصفحات..
وطارت النقاط عن الكلمات.
وانا مسترسلة في اوهامي.. في ذكرياتي..
ذكريات محتها الاقدار
ذكريات كتم عليها النسيان
فلبست ثوب الماضي
وتاهت بين الحاضر والمستقبل
فلم الذكرى؟! ولم الالم؟!
لنبق مع الحاضر
وننتظر امل المستقبل!

سؤال وجواب!

* سأل احدهم احدهم:
- اخاك، اخيك، اخوك، هنا؟
- لا، لي، لوا

***

* سئل اعرابي:
- ما اسم المرق عندكم؟
- السخين.
- واذا برد؟
- لا ندعه يبرد.

اية متعة لي؟

• فادي عبد اللطيف ناصر - الناصرة •

متعتي ان اجلس في الفناء
اشاهد شريطا يرجع بي للوراء
اجد نفسي اغسل جراح السجناء
اعالجها واضمدها في اعتناء

ان ارى العرب متماسكين كالعنقود
والوعي يمزق شرنقة الجمود
والكرامة تقف في شموخ وصمود

متعتي ان ارى السلام
وتآخي الشعوب والوئام
ويرفرف فوق فوهات المدافع الحمام
ولا يبقى سوى المحبة والاخوة والغرام

هذه متعتي الزهرية
فلماذا اجد سلطة رمادية
تبرق في عيونها السادية
ويسيل لعابها لمناظر مأساوية
من قتل وسلب واعمال ارهابية

لماذا يصمت التاريخ امام هذه الهمجية
ويلقي بأماني ومطالبي
في سلة مهملات الزمان المنسية



• اعداد: وديع شحبرات •

■ **هل تغضب حقا الثيران من الثوب الاحمر؟**

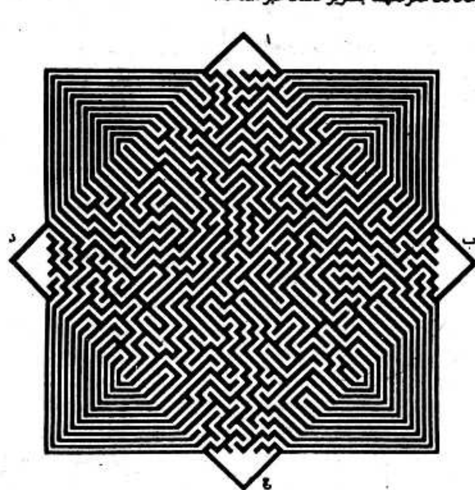
• اعتاد مصارعو الثيران ان يلوحوا بثوب امام الثور لاغضابه والانقضاض عليه حيث كان من المعتقد ان اللون الاحمر يثير غضب الثور وبذلك يستفز للمهاجمة. والحقيقة هي ان الثور لا يميز بين الالوان مثله مثل الكلاب، القطط والخيول، وهو يغضب لا بسبب اللون وانما لمجرد وجود شيء ما يتحرك امام عينيه.

■ **ما هي المافيا؟**

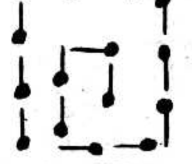
• اطلق هذا الاسم على جمعية سرية نشأت في صقلية منذ القرن الخامس عشر وبرز نشاطها بصورة واضحة ابان القرن التاسع عشر وكانت عضويتها مقصورة على الافراد الذين يثبتون براعتهم في استخدام الخنجر. ويقسمون على الولاء لتقاليدها التي كانت تشبه - تقاليد العصابات وقطاع الطرق. اما المافيا فكانت تبتز الاموال مقابل فرض الحماية الاجبارية على المصالح التجارية وغيرها والا يتعرض المخالفون للانتقام والاغتيال. وقد انتقلت من صقلية الى ايطاليا ونجح موسوليني في القضاء عليها سنة ١٩٢٧ فانتقلت مع المهاجرين الايطاليين الى الولايات المتحدة. وهذه الظاهرة منتشرة اليوم بصور مختلفة في انحاء كثيرة من العالم

■ **المتاهة**

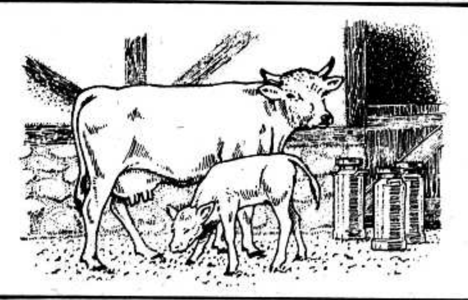
امامك اربع زوايا (أ - ب - ج - د) اثنتان منها، فقط، متصلتان. هل بإمكانك معرفتهما بتمرير قلمك عبر المتاهة؟

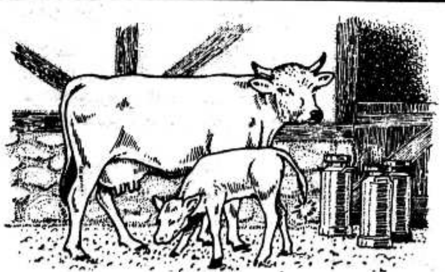


• يوجد امامك ١٥ عود ثقاب هل تستطيع ان تغير ترتيب ٣ عيدان لتحصل على مربعين.



الفروق السبعة





نعم للحياة.. لا للسموم!

* جمعية الهلال تكافح المخدرات في الوسط العربي *

• تقرير: يوسف فرح •

• تبنت الامم المتحدة قضية مكافحة المخدرات، واعلنت عن يوم ٦/٢٦ من كل عام، يوما للنشاطات والفعاليات، الرامية الى توعية الناس بأخطار هذا الوبأ، التي لا تقتصر على من ينزلق في هاويته، وانما تتعداه الى المواقع الاجتماعية افرادا ومرافق ومؤسسات. ان هذا الوبأ خطر في ذاته لما يحدثه من تلف في خلايا الجسم والدماغ، وخطر بالظواهر الملازمة له كالسرقة والنهب والاغتصاب والقتل..

والمخدرات، تعاطيا وادمانا، ليست محصورة في فئة اجتماعية دون غيرها، او في بلد دون الآخر، فهي قد تصيب علية القوم كما تصيب السوقة، وتتفشى بين الاغنياء كما تتفشى بين الفقراء والمسحوقين، ربما بفارق ان الاوائل يأخذونها من قبيل "الكيف" والمتعة، بعد ان لم يعد ينقصهم شيء، بينما، وربما، على ذراتها يهرب الاواخر من واقع مر وضائقة عسيرة المخرج. لكنها تظل "الموت" الذي تعددت اسبابه وظل واحدا، ووهم الاوائل ووهم الاواخر، فلا هؤلاء "كيّفوا" ولا اولئك وجدوا لضائقتهم منفذا.

اذن، لماذا ابتلي انسان هذا العصر بهذا الداء وكيف وقع في شراكه؟ متى؟ اين كانت البداية وكيف اتجه المسار؟ وهل لهذه الآفة من نهاية؟ واذا كانت ثمة نهاية فمتى وكيف؟ وهل التدخين هو المقدمة الطبيعية للانزلاق الخطير؟ وهل هذا هو الذي قالوا عنه "اوله دلع وآخره ولع"؟!

طبعا انا لا أدعي انني املك اجوبة على هذه الاسئلة، بل اكتفي بطرحها كي يقوم المختصون ببحثها ووضع الدراسات المفيدة عنها.

لقد درجنا على الاعتقاد بأننا كعرب، وبفضل خلفيتنا الحضارية والاخلاقية والاجتماعية والبنيوية المتميزة، في مأمن من الوقوع في شر هذا الداء الفتاك، واذا بنا نكتشف ان بعض قرانا ومدننا تعتبر مراكز "مزدهرة" للاتجار بفيروساته ومآسيه، واصبح نفي هذه الظاهرة نوعا من المغالطة والمكابرة، فتجاهل الشيء لا يعني ابدا عدم وجوده، وعليه فقد صارت القضية كيف نعالج من زلت بهم اقدامهم، وكيف ندرأ الخطر عمن ما زالوا بعيدين عن الخطر. رحم الله امرأ كان يجبر اليد قبل ان تنكسر، والمراكز التي قامت في بعض القرى تسعى في هذا الاتجاه الوقائي.



* ثلاثة من نشيطي جمعية «الهلال» وهم السادة عادل ابو ريا (في مركز الصورة) وابراهيم خلايلة (من اليمين) وفتحي ابو يونس *

و "الهلال" احد هذه المراكز، جمعية تأسست قبل اربع سنوات، وكان مجال عملها في البداية منطقة القدس، ثم فتحت فرعا لها في سخنين يقدم خدماته لمنطقة البطوف، كذلك عملت الجمعية على توسيع نشاط مركز الفطام والعلاج في الطيرة وترتيب الميزانيات السنوية له.

يعمل في فروع الجمعية تسعة موظفين، وتحصل على ميزانيتها من مصادر شتى مثل سلطة مكافحة المخدرات، وزارة المعارف والسلطات المحلية التي تتم فيها النشاطات والفعاليات.

وفي مكتب "الهلال" في سخنين كان لنا لقاء مع رئيس الجمعية السيد عادل ابو ريا، والباحث الاجتماعي فتحي ابو يونس، وابراهيم خلايلة منسق اعمال سلطة مكافحة المخدرات، وهم شبان يتدفقون حماسا واستعدادا للعطاء.

• ظاهرة.. اسباب وتعاون

يقول عادل ابو ريا رئيس الجمعية بأن جمعيتهم قطرية تعنى بمكافحة المخدرات في الوسط العربي، وبسبب عدم تمكن الجمعية من فتح فرع لها في كل قرية، فقد اقيمت ثلاثة مراكز في كل من القدس والطيرة وسخنين. وكل فرع منها يعمل بشكل مستقل.

• ما هي نشاطاتكم هنا بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات؟

• • لقد قمنا بتوزيع كراسات تحتوي على مواد مختصرة تثقيفية وارشادية للآباء والاهالي، وقمنا بتعليق ملصقات في الاماكن والمحلات البارزة في القرية، وشعارها "نعم للحياة.. لا للمخدرات".

كما توجنا نشاطنا بعرض مسرحية "البركان" التي تعالج قضية المخدرات، ودعونا اهالي المنطقة لحضورها (عرضت مساء الاربعاء ٦/٢٦ وحضرها المئات).

نحن نركز على الجانب الارشادي والتثقيفي، لاهمية هذا العنصر في اتقاء شر المخدرات، علما بأنه في منطقة الجليل يوجد مئات المدمنين.

• هل ثمة مؤسسات تساعدكم في عملكم؟

• • ثمة تعاون بين المجلس المحلي والجمعية، كانت ثمرته اقامة النادي الجديد للشباب، وفيه تقدم للشباب فعاليات بديلة، رياضية بشكل عام. نحن نؤمن انه من خلال المحافظة على شبان متكاملين جسمانيا، فباستطاعتنا ان نبعدهم عن شرك الوباء.

• نتحدث عن الظاهرة، فما هي اسبابها؟

• • يقولون "الفراغ مفسدة" والاوضاع الاقتصادية والبطالة من الاسباب القوية التي تدفع في هذا الاتجاه، ثم ان شبابنا يتعرضون لضغوطات نفسية شديدة، ناتجة احيانا عن اهمال السلطة، واحيانا اخرى عن تقاعس الجماهير العربية، النابع من عدم تفهم مخاطر وابعاد المشكلة كذلك فان انعدام نشاطات وفعاليات اجتماعية وتربوية يجعل بعض شبابنا ينحرفون.

• هل معنى ذلك ان سياسة التمييز ضد الجماهير العربية تمتد الى هذا المجال ايضا؟

• • طبعا. ففي كل الجليل مثلا (٣) مراكز جماهيرية للعرب (متناس) من (٤٠) مركزا في الوسط العربي بشكل عام ويوجد (٩) مراكز فقط من مجموع (١٤٠) مركزا! في جارتنا مسغاف التي عمرها بضع سنوات مركز جماهيري حديث، وبركتا سباحة و (٣) ملاعب كبيرة لا يوجد مثلها في كل الوسط العربي. اذن فالشاب العربي يعاني الامرين بسبب هذا التمييز.

لدى شبابنا شعور باليأس والاحباط خاصة اولئك الذين يستعدون للانخراط في مجالات الحياة المختلفة ونحن في الجمعية نركز عملنا عليهم.

• هل تدعون انكم وصلتم الى كل هؤلاء؟

• • لا. فهناك موانع تجعل متعاطي المخدرات يتستر حرصا على سمعته وسمعة من حوله من افراد العائلة والاقارب حتى ولو كان ذلك على حساب علاجه وفطامه.

•هل انتم راضون عن عملكم؟

• •(فتحي ابو يونس): قد لا اكون راضيا تماما، لا بسبب تقصير في العمل او في تقديم الخدمة وانما بسبب طموحاتنا الواسعة واهدافنا الكبيرة. ان مشكلة المخدرات حديثة العهد، ومع ذلك ففي فترة قصيرة وصل عدد المدمنين الى (٤٠) الفا، ولذا فقد نشأ سباق حقيقي بين الظاهرة وامكانيات العلم في تقديم الحلول المناسبة.

• كيف يصل اليكم او تصلون الى متعاطي المخدرات؟

• • مهم جدا هنا ان يبادر المتعاطي الى الوصول الينا، انه بذلك يوفر لنا فرصة النجاح في مساعدته، اذ هو يعتبر عاملا اساسيا في عملية الفطام. اذ معنى قدومه الينا انه واع لخطورة وضعه ومستعد لتلقي العلاج. ومن يصلنا هم اولئك المدمنون الذين لديهم الاستعداد للتراجع.

• هل مجتمعنا العربي عامل مساعد ام معرقل في هذا المجال؟

• • (ابراهيم خلايلة): هناك خاصية للعائلة العربية، فهي حتى اليوم متكاتفة، ويستطيع الفرد فيها ان يراقب ويحرس ويهتم بمن يتعاطى السموم وهذه الطريقة تعرف بـ "نواة العلاج البيتي" ونحن نستعملها كما نستعين بلجنة استشارية مكونة من شخصيات اجتماعية ومهنية، ومن هذه اللجنة انبثقت لجنتان، احداهما تعنى بشؤون الوقاية والارشاد، والثانية تعنى بشؤون العلاج والتقويم، واللجنتان تقومان بوضع الخطط وبرامج المستقبل، من خلال اهتمامهما بطلاب المدارس الثانوية والشبيبة والمجتمع بشكل عام.

• هل تنشرون ما تقومون به؟

• • عملنا يقوم على تقديم ارشاد هادئ لمجموعات منتظمة، فما يناسب طلاب المدارس لا يناسب لجان الاباء او المعلمين مثلا. نحن نعمل على "تنظيم" شبيبة، نطور لديهم القيم الايجابية ونزيل السلبية. نحن نسعى الى تحقيق "حياة بلا سموم".

• ما هو املكم للمستقبل؟

• • ان تنتفي في مجتمعنا الحاجة الى وجود مؤسسات مثل مؤسستنا..

فهل نرجو ان تتحقق آمال هؤلاء الشباب..

التقرير عن كلية «مار الياس»

صحيفة «الاتحاد» الغراء

الموضوع: التقرير الصحفي عن كلية "مار الياس" في عبلين والذي نشر بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٩١.

لقد تطرق مراسلكم في هذا التقرير الى امور كثيرة حول كلية "مار الياس". واحد المواضيع التي تطرق اليها هو الاسم "جبل الغول" وتسميته باسم آخر هو "جبل النور" وهذه النقطة اريد توضيحها والتعقيب عليها.

اولا وقبل كل شيء اعبر عن اعتزازنا بهذا الصرح الهائل وهذه القلعة العلمية الراسخة والمتمثلة بكلية مار الياس، والتي تخدم مئات الطلاب من عبلين والقرى المجاورة. وانا نشد على ايادي المسؤولين عن هذه الكلية ونتمنى لهم العطاء المتواصل والمثمر لتحقيق الاهداف التي خطط لها مؤسس الكلية، قدس الاب الياس شقور.

ولكن ما دعاني الى الكتابة، هو ما ورد ذكره في التقرير عن "جبل الغول" احد الجبال المرتفعة في المنطقة، والذي يأبى قُدس الاب الا وان يسميه "جبل النور".

ان "جبل الغول" هو احد معالم قرية عبلين، ويحمل هذا الاسم منذ اكثر من مائة وخمسين عاما، واطلق عليه هذا الاسم ليس من اجل اثارة الخوف والرعب في قلوب الناس، انما سمي كذلك نسبة الى احد رجال القرية الذي اشتهر بقوته وشجاعته، وكان يملك مساحات واسعة من هذا الجبل ويضمنها قمته الشامخة.

ثم يأتي قدس الاب وبجرة قلم ويغير هذا الاسم ويلغي اكثر من مائة وخمسين عاما، و "يهزم الغول"! فعن اية هزيمة يتحدث قدسه، عن تغيير الاسم حتى وان كان غريبا، اهذا قصده؟

ثم وبأي حق يغير الاسماء كما يشاء ويلغي اسماء كما يشاء.

فليطلق اسم "نور" على الكلية ولتصبح "كلية النور" بدلا من ان يلغي اسما وتاريخا لمجرد وجود الكلية على احد سفوح هذا الجبل ولو ان كل مؤسسة او مدرسة او اي شيء آخر اقيم في مكان يحمل اسما معينا وغيرنا هذا الاسم لمجرد اقامة المؤسسة عليه، لما بقيت الاسماء ولما بقي التاريخ، ولضاع التاريخ وطياته، افلا تعني الاسماء لنا الكثير؟

وعتبي عليكم في "الاتحاد" لقبول تغيير الاسماء بهذه السهولة. ودعوني اذكركم بما تكتبون في بعض تقاريركم واخباركم عن بعض المدن والاماكن في بلادنا والتي تحمل اسماء عبرية، فالى جانب الاسم العبري تكتبون الاسم العربي، لانكم تودون ان تبقى هذه الاسماء عالقة في ذهن شعبنا وذاكرته، فعند ذكركم "روش بينا" تكتبون "الجاعونة" وعند ذكر "كريات شمونة" تكتبون "الخالصة" وغيرها وغيرها من الامثلة. واذا كان كذلك فكيف تقبلون بتغيير اسم هذا الجبل.

ومن ناحية اخرى فكم من باحث ومؤرخ من ابناء شعبنا يقومون اليوم بالتقصي والبحث عن الاسماء العربية لكل ما هو موجود في هذه البلاد، بعد ان حُوّلت الى اسماء عبرية، وغايتهم من ذلك ان لا يُمحى التاريخ ولا تُنسى هذه الاسماء.

واذا كنا لا نقبل بأن يغير احد اسماء معالم بلادنا ونلومهم على ذلك، فكيف نقبل لابناء شعبنا ان يغيروا اسماء معالم بلادهم. ولاجل كل هذا فتغيير اسم "جبل الغول" ليس من حق احد. ولو جئتم اليوم الى عبلين وسألتم سكانها نفرا نفرا من الطفل حتى الكهل والشيخ، عن اسم هذا الجبل، لقالوا بأنه "جبل الغول" ولن يقولوا غير ذلك. لأن اسم "جبل الغول" اقوى من ان يُنسى او يُغير بجرة قلم.

ولاجل كل هذا اطلب من حضرتكم عدم المشاركة في تغيير الاسماء كما يريد البعض، كما واطلب من قدس الاب ان يكف عن تسمية هذا الجبل بغير اسمه الحقيقي

وفي النهاية لا يسعني الا ان اذكّر بقصيدة للشاعر العبليني الاستاذ جورج نجيب خليل - حين تغنى بقريته عبلين، وفي حفل منح قدس الاب الياس شقور بالذات مواطنة الشرف للقرية من قبل المجلس المحلي قال فيها:

قيل: ان الشموخ في هملايا
قلت كلا فقمة "الغول" اكبر

• عماد يعقوب زيدان - عبلين •

مركز المسنين العرب في عكا القديمة:

تدهور سريع في الخدمات لتقلص الميزانيات

• تقرير: سهيل قبلان •

• في سنة (١٩٨٢) اقيم في عكا القديمة مركز المسنين العرب، حيث يؤمه يوميا حوالي (٥٠) مسنا ومسنة، يستمعون الى المحاضرات، ويشاهدون الافلام الوثائقية، يتناقشون ويلعبون "الورق" وينتجون من قصاصات الورق والاقمشة شتى الاشكال.

وفي المركز ربة منزل ومرشدة للاشغال اليدوية وعاملة نظافة وعناية بالمسنين، الى جانب اداة ومدير للمركز.

في السنوات الخمس الاولى لقيامه كان المركز تابعا لمنظمة "ايشل" فكان يقدم وجبات الغذاء يوميا للمسنين الاعضاء في المركز ويساعدهم في ترميم بيوتهم وتصليح وتركيب الاسنان، ومن كل هذا يساهم المسن بنسبة (٢٥٪) من التكاليف. لكن اليوم كل هذا توقف وساءت الاحوال، لماذا؟

لأن المسؤولية، كما قال ذلك السيد محمد ذباح، مدير المركز، انتقلت من "ايشل" لبلدية عكا ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي فتغيرت الاوضاع وساءت الظروف، بسبب تقلص الميزانيات، وتبعا لذلك ساءت الاوضاع وتقلصت الخدمات، واليوم بصعوبة تدفع رواتب الموظفين!!

* س – ولماذا توقفت منظمة "ايشل" عن دعم المركز؟

* محمد ذباح: "هكذا هو قانون المنظمة، فهي تساعد لمدة خمس سنوات فقط وبعد ذلك تنتقل المسؤولية الى السلطة المحلية".

* س – هل توقفت الخدمات كليا؟

* محمد ذباح: "يوجد في المركز غسالة لغسيل ملابس المسنين وحمامات، وتقدم لهم وجبة غذاء اسبوعية يحضرونها بأنفسهم"

* س – هل اوجدتم البدائل لمساعدة المسنين؟

* محمد ذباح: "من خلال التنسيق مع نادي الروتاري في المدينة، يرسلون ما يقارب (٢٥) طالبا مرتين في الاسبوع لمساعدة المسنين بكل ما يحتاجونه كشراء الحاجيات من السوق والدواء وغير ذلك"

* س – ما هي الفعاليات التي تقومون بها؟

* محمد ذباح: "تقدم اسبوعيا محاضرة ونعرض الافلام الوثائقية الخاصة بالشيخوخة وتعليم المسن عن طريق معهد "بروغدل"، ونقيم احتفالات بالمناسبات كالاعياد. وتبادل زيارات مع نوادي المسنين خاصة اليهودية لتوطيد العلاقات، والقيام برحلات الى اماكن اثرية في البلاد. وهناك دورات تعليمية في اللغتين العربية والعبرية للمسنين. وزيارات لبيوت المسنين الذين توقفوا عن المجيء للمركز".

* س – ما هي شروط قبول المسن للمركز وهل يكفي المركز لاستيعاب المسنين في عكا؟

* محمد ذباح: "في عكا القديمة هناك اكثر من (٣٥٠) مسنا نسبة المسنات منهم (٦٥٪) والمركز يتسع فقط لتسعين مسنا، اي ان هناك حاجة ماسة لمركز آخر. والمسن هو الذي حصل على تأمين شيخوخة. ولدينا قائمة باسماء المسنين في عكا، وكل مسن يحصل على تأمين الشيخوخة نذهب اليه للتعارف وندعوه للانضمام للمركز مقابل مبلغ (٥) شواقل شهريا. وبشكل عام في الوسط العربي لا نزال نفتقر الى التجارب والمعالجة الكافية لجيل الشيخوخة. وكل الابحاث تشير الى ان هذا الجيل بحاجة الى عناية خاصة ومعظم المراكز التي تفتتح في الوسط العربي بحاجة الى عاملين اجتماعيين واخصائيين في موضوع الشيخوخة".

* س – هل من حقوق خاصة



• المسنون يتناولون وجبة الغداء الاسبوعية •

للمسنين الاعضاء في المركز؟

* محمد ذباح: "نعم. المركز يؤمن بطاقات خاصة لاعضائه مقابل مبلغ (٥) شواقل يدفعها المسن لمرة واحدة في السنة. وهذه البطاقة تؤمن له اعفاء بنسبة (٤٥٪) عندما يسافر في الباص. و (٧٪) لدى دخوله لمحلات "السوبرماركت وهمشبير" لشراء حاجياته، كذلك المراكز السياحية تعطيهم سعرا خاصا. كذلك يدفع فقط (٢٥٪) من ضريبة "الارنونا" البلدية".

* س – هل من مشاريع مستقبلية لخدمة المسنين؟

* محمد ذباح: "تعمل على تركيب اجهزة انذارية في بيوت المسنين المقعدين، كتبرع من احدى المؤسسات، وظيفتها الابلاغ عن وضع المسن. فالجهاز متصل بمركز "نجمة داوود" ولكل مسن رقم ويكفي ان يضغط على زر الجهاز في بيته ليؤشر ذلك في مركز نجمة داود فيسألوه عما يعاني وماذا يريد، وذلك لتسهيل الخدمات والرعاية الصحية".

* السيدة كريمة كتيلي مرشدة الاشغال *

• الثقة متبادلة بين ادارة المركز وطاقم العاملين والمسن لدرجة ان المسن يستشير الادارة بكل ما يتعلق بحياته اليومية والعائلية.

والسيدة كريمة كتيلي تعمل منذ سنة (١٩٨٤) كربة منزل ومرشدة للاشغال في المركز تتدفق لطفا وانسانية والابتسامة لا تفارقها في تعاملها مع المسنين. وقالت: عملي يتركز في برمجة وتحضير الفعاليات وانا بمثابة حلقة وصل بين المسنين والادارة. ولكل اسبوع برنامج عمل تتخلله زيارات للمسنين للتعارف وزيارات لمسنين مرضى ومقعدين. والعمل على حل مشاكل المسنين من عائلية وشخصية داخل وخارج المركز. والهدف من الاشغال التي يقوم بها المسنون هو العلاج عن طريق العمل ولتنشيط الدورة الدموية واستغلالهم للوقت لكي لا يملوا او يسأموا.

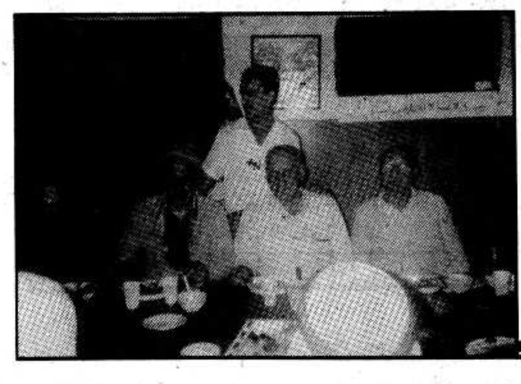
* س – تتعاملين مع المسنين بمحبة غامرة فهل هناك من سر لذلك؟ وكيف الجو في المركز؟

* السيدة كتيلي: "احبهم فعلا لأنهم كل شيء بالنسبة لنا ويستحقون كل عطاء ورعاية وحنان لأنهم اعطوا وضحوا، والكثير منهم فقد شريكة حياته فنحاول تعويضهم عما فقدوه. ونحن في المركز بمثابة عائلة واحدة متآخية ودائما احس، رغم عنايتي الفائقة بهم، انني مقصرة تجاههم ودائما اود العطاء اكثر لانني اشعر براحة نفسية بعد كل خدمة لهم.

* المسنون *

• بلغ حب المسنين للمركز لدرجة انه عندما يغلق المركز ابوابه في يوم السبت يأتي البعض ويجلسون امامه لانهم يزهقون ويسأمون بدونه.

وخلال وجودي في المركز لم اجد الا بعض المسنين وذلك لانتهاء الدوام.



• بعض المسنين في المركز ويقف في الخلف مدير المركز محمد ذباح •

(خاص بـ "الاتحاد")

ومنهم المسن وديع شحبرات من عكا وعمره، كما أكد، (٨٣) عاما وثلاثة اشهر وهو من الاعضاء الاوائل في المركز كان يعمل خياطا ولكن ضعف بصره وتقدمه في السن افقداه القدرة على العمل قال: المركز هو بمثابة كل شيء بالنسبة لي ويكفيني من المعاملة الطيبة والانسانية. ولا احب تركه حتى انني يوميا اغادره على مضض. وانا آخر من يغادره.. وانا استمتع فيه بالمحاضرات ورؤية الافلام والمشاركة في الواجبات كالاشغال اليدوية.

• الحاجة هند قدورة عضوة المركز وجائزة الام المثالية •

* الحاجة هند قدورة – (٨٧) عاما من مواليد صفد، عضوة في المركز فازت بجائزة الام المثالية عن الوسط العربي في المسابقة التي نظمها نادي الروتاري في عكا – هي معجزة حقا. فرغم تقدمها في السن لديها طلاقة ومقدرة على التعبير وقول الاشعار وفطنة لا تجدها بمن في مثل سنها وفي المناسبات العامة ونشاطات المركز دائما تجدها في الطليعة. ويوميا تأتي الى المركز سيرا على الاقدام. وتعمل فيه خاصة في زاوية الاشغال حيث تصنع الالعاب المختلفة والقُرن وتحيك الشالات وتشتغل بالصنارة وتخيط البناطيل بمهارة فائقة.

ومنحت جائزة الام المثالية للتضحيات الجسام في تربية اولادها واحفادها.

وقالت ردا على سؤال: لقد توفيت ابنتي بعد ان انجبت بأقل من اسبوع. واثر ذلك فيَّ كثيرا. وكان علي ان اعتني بأولاد ابنتي ايضا. واستقبلت ذلك برضى وتغلبت على مصاعب الزمن.

وقالت ايضا: لقد عملت (٤٠) سنة في مدرسة "الأمل". ودائما كنت اجلس مع البنات واعلمهن الحرف التي اعرفها لأنني لا اريد الموت ودفن ما اعرفه معي.

• حافا سولومون الام المثالية عن الوسط اليهودي •

والتقيت السيدة حافا سولومون، (٧٠) عاما والتي فازت بجائزة الام المثالية عن الوسط اليهودي في عكا فقالت: في عام (٤٨) هربنا من رومانيا الى اسرائيل. وسكنا في عكا الى جانب عائلة منسّى العربية. علاقاتنا كانت سكر. وكنا وعائلة منسّى اكثر من اهل، خاصة خلال الازمات والحروب، فكنا نشعر اننا اقرب لبعض وبحاجة الواحد للآخر اكثر من الاوقات العادية. واعتز بأن لي صديقات كثيرات عربيات. لقد عملت في عيادة صندوق المرضى في عكا لأكثر من (٢٠) عاما. وكنت اتعامل مع الجميع بمحبة ومساواة. انا احب الناس كل الناس، وبيننا وبين عدة عائلات عربية في عكا خبز وملح. وعندما كنا نسافر خارج عكا كنا نسلم مفاتيح البيت لعائلة منسّى "ليديروا بالهم عليه" كذلك كانت تفعل عائلة منسّى.

لقد ربيت اولادي على حب الشعوب ومساعدة الناس بغض النظر عن انتمائهم واعتز بأننا انسانيون بكل ما في الكلمة من معنى.

عرابة البطوف وخطر مصادرة الاراضي

• بقلم: مصطفى لهواني •

ان عملية مصادرة الاراضي في منطقة عرابة البطوف في الجليل المركزي وباشكالها المختلفة وطرقها المتعددة ليست جديدة. ففي سنوات الخمسين والستين اجريت عملية تسوية الاراضي في غياب مجلس محلي في القرية او هيئة محلية رسمية وتحت نظام الحكم العسكري الذي الغي سنة ١٩٦٥. وعملية تسوية الاراضي هذه ادت الى نزع ملكية اراضي الكثير من الاهالي، الجبلية وحتى السهلية او المشجرة منها بحجة عدم صلاحيتها للزراعة واسباب مشابهة اخرى. وكانت عرابة تملك من الارض ما يزيد على ٥٠ الف دونم وبقي لها ٢٠ الفا. كما ملكت عرابة ما مساحته ١٢ الف دونم كمراع كانت مسجلة على اسم المختار الحالي للقرية قبل عام ١٩٤٨. هذا بالاضافة الى املاك الغائبين الذين هُجّروا الى الدول العربية المجاورة في اثناء الحرب. هذه الاملاك سجلت على اسم القيم على املاك الغائبين وبعدها على اسم املاك الدولة او دولة اسرائيل.

في عام ١٩٦٢ تم تنفيذ مشروع المياه القطري الذي يقطع سهل البطوف الزراعي ملك عرابة وقرى البطوف الاخرى.

قناة المشروع القطري هذا تمر في وسط السهل وتقسمه الى قسمين. هذا الامر ادى الى مصادرة الاراضي من سكانها المحليين واعاق اتصال الفلاحين باراضيهم في الطرف الاخر حيث لا يوجد على قناة المشروع اكثر من ٣ جسور. كما ادى الامر الى غرق اجزاء كبيرة من الاراضي بمياه الامطار في اثناء موسم الشتاء بسبب ارتفاع جدران القناة. وليس غريبا ان نقول ان الزراعة في سهل البطوف، الذي هو من اخصب الاراضي العربية، لا زالت زراعة بعلية وغير مروية ولم تعطَ الفرصة او الامكانية للاهالي لري اراضيهم بجزء من مياه المشروع التي تمر في اراضيهم التي بقيت محرومة من هذه المياه واصبح وضع الزراعة والمزارعين سيئا من الناحية الاقتصادية، ويعانون الكثير من المشاكل، ولا زالت الطرق الزراعية التي تصل قرية عرابة بسهل البطوف طرقا غير معبدة، حاولت في السنة الاخيرة جمعية البطوف التعاونية في عرابة القيام، وبجهودها الذاتية، بتصليح الشارع من قرية عرابة الى قرية رمانة مرورا بسهل البطوف لتسهيل دخول الفلاحين الى اراضيهم خاصة في فصل الشتاء، ولكن الجمعية والاهالي واجهوا ويواجهون معارضة مؤسسات التنظيم في المجلس الاقليمي مسغاف ولجنة تنظيم في طريا. كما تم استصدار امر بهدم الشارع وتم هدمه ومقاضاة المسؤولين عن المشروع وعلى رأسهم جمعية البطوف في عرابة.

وجه آخر لقضية مصادرة الاراضي هي امر غلق المنطقة المسماة في القاموس العسكري بمنطقة (٩) في شباط ١٩٧٦ امام المزارعين واصحاب الاراضي في قرى البطوف والشاغور والتي ادت الى الهبة الشعبية والاضراب العام في الـ ٣٠ من آذار ١٩٧٦. كان ادعاء الحكومة ان امر الغلق هو لاسباب امنية ومن اجل المحافظة على سلامة المواطنين. ولكن سرعان ما اكتشف الاهالي كبر الكذبة حيث اقيمت في داخل المنطقة مستوطنات ومناطر يهودية لسكان مدنيين ولم يتم اجراء اية تدريبات عسكرية فيها. تحت الحاح ومطالبة واصرار الاهالي لفتح هذه المنطقة وبعد سقوط الشهداء في يوم الارض الاول تم فتح المنطقة عام ١٩٨٦ وانهاء صبغتها العسكرية.

اما الوجه الاكثر خطورة اليوم وفي السنوات الاخيرة بالذات فهو تقليص مناطق النفوذ لمجالسنا المحلية العربية ونسوق هنا على سبيل المثال قرية عرابة.

في عرابة اقيم المجلس الاول بأمر من وزارة الداخلية سنة ١٩٦٤ ومارس عمله كلجنة معينة غير منتخبة في عام ١٩٦٥ بينما اقر وزير الداخلية انذاك حاييم موشيه شبيرا منطقة صغيرة لعرابة مساحتها ٤٥٧٢ دونما في سنة ١٩٦٣ اي عامين قبل تعيين اعضاء المجلس ودون استشارة ممثلي الاهالي عن حاجة القرية من الارض للتطوير والبناء واقامة المؤسسات والمشاريع العامة.

منذ اقامة المجلس المحلي الاول وحتى اليوم تقدم المجلس بأكثر من ٣٠ طلبا لوزارة الداخلية لتوسيع منطقة نفوذه، لتضم جميع اراضي عرابة والتي مساحتها ٣٣٠٠٠ دونم وتقع في ٥٥ بلوكا وذلك من اجل تقديم الخدمات لجميع السكان ولجميع الاراضي بما في ذلك شق الطرق الزراعية ومشاريع الري.

بينما وزارة الداخلية تتجاهل طلبات المجلس المتكررة والمرفقة بالخرائط اعلنت وزارة الداخلية سنة ١٩٨٢ عن اقامة مجلس اقليمي مسغاف واقرت الوزارة منطقة نفوذه ومساحتها حوالي ٩٠٠٠٠ دونم من ضمنها ١٤٢٩٥ دونما سلخت عن اراضي عرابة.

تحت الضغط والطلب المتكرر للمجلس وفي سنة ١٩٨٦ وعدت الوزارة بزيادة منطقة نفوذ عرابة جزئيا ولكن سرعان ما نشر تعديل في الجريدة الرسمية هو اقل بكثير من المساحة التي وعدت الوزارة بزيادتها.

ان منطقة نفوذ عرابة والتي يصل عدد سكانها الى ١٤٠٠٠ نسمة هي ٨٣٥٠ دونما من اصل ٣٣٠٠٠ دونم بينما عدد سكان قرى مجلس مسغاف الاقليمي حوالي ٤٥٠٠ مواطن ومساحة نفوذه حوالي ٩٠٠٠٠ دونم. وهذه المقارنة تغني عن التفسير.

جدد مجلس عرابة مطالبته وزارة الداخلية بضم جميع الاراضي القريبة لمنطقة نفوذه واعادة الاراضي التي ضمت لمجلس مسغاف بينما يعارض مسغاف اعادة هذه الاراضي ويدعي بوجود تخطيطات نشرت حديثا ضمت خارطة مفصلة في منطقة الرحراح في جنوب عرابة ضمت اراضي مغروسة بأشجار الزيتون لقرية "ابطليون" التابعة لمجلس مسغاف دون علم الاهالي والمجلس المحلي وقد رفع المجلس والسكان قضية في محكمة العدل العليا والتي ستعقد اول جلساتها في الايام القليلة القادمة.

ان قرية عرابة هي نموذج لباقي القرى العربية التي تواجه نفس الظروف ونفس الخطر وتقليص مناطق النفوذ يمنع ويعيق بل ويغلق الباب امام امكانيات التطوير المستقبلية للسكان. في الوقت الذي تعاني مجالسنا العربية من تقليص ميزانياتها العادية والتطويرية ما زالت العشرات من قرانا العربية غير معترف بها وتفتقر للخدمات الاساسية بل تواجه خطر الهدم او الترحيل. ابتداء من الشمال وحتى النقب بينما تقام المستوطنات وبشكل مكثف وبسرعة فائقة على الجبال والمناطق المحاذية لقرانا العربية لمنع تطور قرانا المستقبلي من جهة ولمنع الاتصال بين القرية والاخرى وتكون حواجز مانعة لهذا الاتصال او التطور.

كل هذا يفرض علينا، وهو واجب الساعة، ان نبذل كل الجهود من اجل وحدتنا وتمسكنا بما تبقى من ارض الاباء والاجداد.

(عرابة البطوف)

«نيويورك تايمز»: الهدف القضاء على صدام حسين شخصيا

واشنطن تهدد بشن عدوان عسكري جديد على العراق، هذا الاسبوع!

• «الادارة الامريكية تعتقد ان بقاء صدام حسين في السلطة يشكل عقبة امام تنفيذ مخططها الاستراتيجي في المنطقة» •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت واشنطن بشن عدوان عسكري جديد على العراق «هذا الاسبوع» (!!) بحجة محاولة الرئيس العراقي، صدام حسين، اخفاء اجهزة اثراء مادة الاورانيوم التي تصنع منها القنابل النووية.

ونشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير نقلا عن مصادر مسؤولة في الادارة الامريكية، ان الجيش الامريكي سيشن عدوانه الجديد هذا الاسبوع لقصف المواقع التي تعتقد واشنطن ان العراق يخفي فيها هذه الاجهزة. وقال احد المسؤولين للصحيفة: «يوم الحساب قريب. واذا رفض صدام حسين السماح لمراقبي الامم المتحدة بفحص الاجهزة لاثراء الاورانيوم حتى يوم الاثنين (امس- المحرر) فان قصف العراق، مجددا، سيبدأ هذا الاسبوع»!!

وكشفت الاسبوعية النقاب عن استعداد الرئيس الامريكي، جورج بوش، التوقيع على امر بدء الهجوم الجوي الامريكي على العراق.

■ جورج بوش ■



■ صدام حسين ■

واضافت الاسبوعية، نقلا عن مصادر امريكية مسؤولة، ان الطيران الامريكي سيقصف احد المفاعل النووية العراقية او اكثر، والتي لم يجر قصفها في حرب الخليج بسبب عدم اكتشافها. في حين يشكك المراقبون بقدرة الاستخبارات الامريكية على تحديد تلك المواقع ولذلك يحذرون من احتمال قصف مواقع صناعية مختلفة تودي بحياة المئات من المواطنين العراقيين. ومع ذلك، وفقا للاسبوعية، تصر الادارة الامريكية على تنفيذ عدوانها الجديد.

وكان العراق وعد، في رسالة رسمية، الامم المتحدة بالسماح لمراقبيها بفحص الاجهزة المذكورة والتعاون مع الوفد. الا ان واشنطن تحاول ممارسة الضغوط على الرئيس العراقي، وكما قال احد المسؤولين الامريكيين: «لا نريد رؤية رسائل، وانما الاجهزة التي بحوزة العراق لتدميرها».

وثارت هذه القضية من جديد بعد ان وصلت الى اجهزة الاستخبارات الامريكية معلومات مصدرها احد العلماء العراقيين، ومفادها ان القوات «المتحالفة» فشلت في حرب الخليج في قصف وتدمير (٤) مفاعلات نووية ما زالت قائمة في العراق.

ورغم اختباء واشنطن وراء حجة قدرة العراق على صنع القنابل النووية، فان هدف واشنطن الحقيقي، كما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز»، هو القضاء على صدام حسين: «والرئيس الامريكي لا يرفض اي احتمال، حتى الاحتمال العسكري، للقضاء على صدام حسين الذي يجب ان يذهب»، كما قال مصدر مسؤول في الادارة الامريكية للصحيفة. واضافت الصحيفة ان الادارة الامريكية تعتقد ان بقاء صدام حسين في السلطة يشكل عقبة امام تنفيذ مخططها الاستراتيجي في المنطقة «لان العراق يشكل العمود الفقري للمنطقة».

• الصحف العراقية •

ومن جهة اخرى اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق، واشنطن بخلق ذرائع للعدوان على العراق. وقالت: «لم يبق امام الادارة الامريكية اي شيء يمكن ان تستظل به للتهجم على العراق والتدخل في شؤونه سوى التشكيك في عدم ايفائه بالتزاماته في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بعد ان عجزت عن تحقيق اهدافها المريبة في عدوانها العسكري الوحشي».

واضافت الصحيفة ان «الحملة التي تقودها الولايات المتحدة الآن واتهاماتها الباطلة وتهديدها باستخدام القوة مرة اخرى ضد العراق في حملة مفتعلة وبعيدة عن الحقيقة الغرض منها استقرار العراق والضغط عليه سياسيا للتأثير على التقدم الكبير الذي انجزه العراقيون في حملة اعمار ما دمره عدوانها خلال فترة وجيزة جدا».

واكدت «الثورة» ان الولايات المتحدة «تعرف قبل غيرها ان حملتها الدعائية المضللة لا تجدي نفعا مع العراق ولن تثنيه عن عزيمته وحرصه على الايفاء بجميع التزاماته ازاء قرارات الامم المتحدة».

ومن جهة اخرى اعتبرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي ان «واشنطن بعد ان نفذت حلقات خطيرة من مخططها التآمري ومنها صفحة العدوان الغاشم ادركت ان اهدافها من هذه المؤامرة قد فشلت وابرزها الهيمنة المباشرة على مقدرات العراق والنيل من ارادة شعبه والتفافه حول القيادة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين».

واضافت الصحيفة ان «امريكا تريد من وراء هذه الضجة تهيئة الاجواء الدولية للحصول مقدما على تبرير لشن عدوان جديد على العراق او التمهيد لخطة او صفحة من المؤامرة ضد شعبه كاستمرار الحصار الاقتصادي الجائر رغم ما يهدد به هذا الحصار من كارثة انسانية تصيب شعب العراق في حالة استمرارها».

وزير الخارجية المصري:

لا بد لاسرائيل ان تنضم لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي

• عمرو موسى •

• لا يصح ان تعطى اسرائيل اية ميزة فوق الدول العربية •

• القاهرة - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه "لا بد ان تنضم اسرائيل لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي ولا بد ان يكون السلاح النووي في المنطقة تحت التحديد والتفتيش والرقابة".

واعتبر عمرو موسى في حديث نشرته، امس الاثنين، صحيفة الوفد الناطقة باسم الحزب الليبرالي الذي يحمل الاسم نفسه ان "بهذا الشكل تصبح كل دول المنطقة في اطار متوازن ونتجنب التمييز والاستئثار بوضع منفرد ونتجنب تقدم اي دولة على اخرى".

واضاف موسى: "في رأينا ان اسرائيل لا يصح ان تعتبر استثناء عن القاعدة ولا يصح ان تعطى اية ميزة فوق الدول العربية".

واوضح وزير الخارجية المصري ان "اسرائيل لها فقط الحق في امنها ولكن ليس من حقها ابدا ان تهدد امننا لمجرد وجود اسلحة نووية لديها".

وتأتي تصريحات وزير الخارجية المصري في الوقت الذي تجتمع في باريس الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي تعد المصدر الرئيسي للاسلحة لمناقشة مبيعات السلاح. وقد وجهت مصر اليها الخميس الماضي نداء من اجل نزع السلاح في المنطقة.

وفي ما يتعلق بالترتيبات الامنية في المنطقة اعتبر موسى انه "لكل دولة الحق في ان يكون لها رأي او منظور في كيفية التوصل الى تحقيق هذا الامن ونحن لا ولن نفرض وجهة نظر معينة على اية دولة عربية في الخليج او في غير الخليج".

ويشار الى ان الوزير المصري ادلى بهذه التصريحات قبل قرار ارجاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده اصلا اليوم (الثلاثاء) في الكويت لبحث تطبيق اعلان دمشق الذي وقع في اذار الماضي ويقضي بنشر قوة عربية لحفظ السلام في الخليج تتكون اساسا من قوات مصرية وسورية.

ونقلت الوفد عن "مصادر دبلوماسية" ان تأجيل الاجتماع يرجع الى قرار لقادة دول مجلس التعاون الخليجي الذين يرغبون في مزيد من الوقت للتشاور بشأن هذه المسألة من اجل التوصل الى قرارات مدروسة بما فيه الكفاية.

ومن المقرر ان يضم هذا الاجتماع الذي تأجل لمدة اسبوع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) اضافة الى مصر وسوريا.

اكتشاف نفطي جديد في سوريا

• دمشق - «و.ص.ف» - علم من مصادر سورية شبه رسمية متطابقة ان شركة «الف اكيتين» الفرنسية حققت اكتشافا نفطيا رابعا في منطقة دير الزور في شمال شرق البلاد.

وهذا الاكتشاف هو الرابع في غضون عامين في حقل جفرا على بعد ٤٠ كيلومتر شمال دمشق ووصفته المصادر نفسها بأنه «واعد».

واظهرت الاختبارات انه يمكن استخراج ٧٥٠٠ برميل في اليوم من حقل تنقيب واحد فقط.

وكانت المجموعة الفرنسية حققت اكتشافها الاول في شباط ١٩٩٠ في بئر عتالا الشمالية التي تنتج عشرة آلاف برميل في اليوم منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩١.

ويذكر ان «الف اكيتين» تعمل في سوريا منذ حوالي ثلاث سنوات. كما انها تعمل في خمس دول عربية اخرى هي قطر واليمن وسلطنة عمان ومصر وتونس.

وتشير مصادر متطابقة الى ان الانتاج النفطي السوري يصل حاليا الى حوالي ٤٧٥ الف برميل في اليوم.

وتعمل عدة شركات اجنبية في سوريا وخصوصا امريكية وبريطانية والمانية وفنلندية.

الف مليار دولار - حجم النفقات العسكرية في العالم سنويا

• واشنطن - «و.ص.ف» - قال البنك الدولي، في تقريره السنوي الذي نشر امس (الاثنين)، ان النفقات العسكرية في العالم تبلغ اكثر من الف مليار دولار سنويا.

وقال البنك الدولي انه «في نهاية الثمانينات كانت الدول الصناعية تخصص سنويا ٨٦٠ مليار دولار للنفقات العسكرية بينما تستثمر الدول النامية ١٧٠ مليار دولار في هذا المجال». وطلب البنك الدولي من الحكومات ان «تتخذ كل الاجراءات لخفض هذه النفقات». واضاف انه «اذا فرضت تخفيضات على النفقات العسكرية سيصبح العالم بدون شك في وضع افضل».

وقال التقرير ان الاوضاع المتأزمة تدفع الحكومات الى متابعة اقامة الترسانات في الخليج وافغانستان وانغولا ووسط امريكا والهند الصينية.

واضاف أن «معظم هذه البلدان والمناطق تواجه بالتأكيد تهديدات داخلية وخارجية. ولكن هذه التهديدات ليست من النوع الذي يبرر ضخامة نفقاتها العسكرية».

في محاولة للحد من مبيعات الاسلحة:

ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية يعقدون اجتماعات في باريس

● باريس - و.ص.ف - اجتمع بعد ظهر امس في باريس ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي هي، ايضا، المنتجة والمصدرة الرئيسية للاسلحة وذلك في محاولة للحد من مبيعات الاسلحة.

ومثل الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا في هذا الاجتماع الذي ينتهي مساء اليوم الثلاثاء، مدراء الشؤون السياسية او موظفون رفيعو المستوى.

ويترأس الوفود على التوالي نائب وزير الخارجية الصيني، ليو هوا كو، ونائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الامن الدولي، ريجينالد بارثولوميو، والمدير المساعد لقسم نزع التسلح في وزارة الخارجية السوفييتية، كونستنتين ميخائيلوف ونائب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، جون غولدن، ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية، الان دوجامي.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى زميلنا العزيز وهيب شاهين وعموم آل شاهين وموسى في ابو سنان وخارجها بوفاة المرحومة «ام ناهي» راجين لها الرحمة ولاهلها وذويها حسن العزاء.

العاملون في مؤسسة «الاتحاد»

بغداد:

نقص الادويــة يؤدي الى انتشــار الاوبئــة

■ نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية امس الاثنين، ان نقصان الادوية والمعدات الوقائية الطبية ادى الى انتشار الاوبئة والامراض في بغداد وفي عدد من محافظات العراق.

ونقلت الوكالة عن المدير العام للوقاية الصحية وحماية البيئة عبد الامير الثامري اشارته الى تزايد امراض التفوئيد والزحار والتهاب الكبد.

وعزا الثامري زيادة انتشار هذه الامراض الى النقص الكبير في الادوية والمستلزمات الطبية التي تتطلبها الوقاية من هذه الامراض اضافة الى الاضرار البالغة التي تعرضت لها المرافق الخدماتية والصحية في مختلف انحاء العراق خلال حرب الخليج.

ويذكر ان وزير الصناعة والتصنيع عامر حمودي السعدي، وجه نداء للمساعدة في حزيران الماضي الى منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الاحمر للحصول على مواد طبية ضرورية للعمليات الجراحية ومنتجات كيميائية تدخل في تركيب بعض الادوية التي تستخدم بكثرة.

وتجدر الاشارة الى انه بالرغم من الحظر المفروض على العراق منذ (٦) آب (١٩٩٠) الذي لا يشمل الادوية والمواد الضرورية الاساسية فان بغداد تكرر دعواتها الافراج عن اموالها في الخارج كي تتمكن من دفع ثمن حاجاتها الغذائية والطبية.

اتفاق بين سلوفينيا والسلطات الاتحادية في يوغوسلافيا على النقاط الحدودية

• بريوني (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف» - وافقت مختلف اطراف النزاع في يوغوسلافيا المجتمعة في بريوني برعاية اللجنة الوزارية الاوروبية على وقف شامل لاطلاق النار وعلى تسوية بين سلوفينيا وبين السلطات الاتحادية في شأن الحدود.

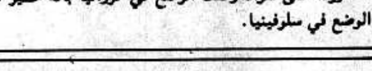
وقال وزير الخارجية في لوكسمبورغ جاك بوس ان الاتفاق «قبل» وليست هناك حاجة لتوقيعه من جانب الاطراف. ويقضي الاتفاق في شكل خاص بأن تتولى الشرطة السلوفينية السيطرة على النقاط الحدودية بين سلوفينيا من جهة وبين النمسا وايطاليا من جهة اخرى على ان توضع واردات الجمارك في صندوق خاص مشترك تشرف عليه سلطات مختلف الجمهوريات.

في المقابل يستعيد الجيش الاتحادي بعد ثلاثة اشهر «الحدود الخضراء» (اي الحدود الدولية التي وراء النقاط الحدودية) على ان يتم في غضون الاشهر الثلاثة هذه التفاوض على نقل السلطة على اراضي سلوفينيا من الجيش الاتحادي الى القوات السلوفينية. وقال بوس ان الاهم في هذا الاتفاق هو الملحقات التي تسوي النقاط الحساسة للوضع في سلوفينيا اي الحدود والجمارك وعودة الجنود الى ثكناتهم والافراج عن الاسرى.

وذكر بوس ان الامر يتعلق بـ «اتفاقيات كاملة» والحق كل طرف على الدفاع عنها امام الهيئات المعنية في جمهوريته.

واضاف: «لقد اخذنا في اعتبارنا لدى صياغة النص مختلف ردود الفعل التي لاحظناها في الاجتماعات التي دارت يوم الاحد الماضي في بريوني».

وردا على سؤال وصف الوضع في كرواتيا بأنه خطير لكنه يختلف عن الوضع في سلوفينيا.



الصين وايران تعترضان على نظام عالمي جديد يسيطر فيه الاقوياء على الضعفاء والاثرياء على الفقراء

• طهران - «و.ص.ف» - اكدت ايران والصين، امس الاثنين، في اليوم الثاني من زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ لطهران اعتراضهما على اقامة «نظام عالمي جديد يسيطر فيه الاقوياء على الضعفاء والاثرياء على الفقراء».

وقد اتفق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ولي بينغ، خلال مقابلة امس الاثنين على «ان جميع الدول سواء القوية ام الضعيفة والغنية ام الفقيرة يجب ان تكون شريكة على قدم المساواة في المجتمع الدولي» حسبما اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين.

واضاف ان البلدين لهما «وجهات نظر مماثلة ومتطابقة» بالنسبة للعديد من المشكلات الدولية وقد شددا على ان «كل شعب يجب ان يختار النظام الاجتماعي الذي يرغب فيه بكل حرية».

ومن جانب آخر دعا هاشمي رفسنجاني الرئيس الصيني يانغ شانكون الى زيارة ايران. وصرح مصدر ايراني رسمي بأن الزيارة ستتم قبل نهاية السنة.

وقد تناولت مباحثات رفسنجاني ولي بينغ العلاقات بين البلدين التي يريد الطرفان تعزيزها. وقال مصدر قريب من الحكومة الايرانية «يجب تكثيف علاقاتنا في المجال الاقتصادي والتجاري والزراعي والثقافي».

وتم امس الاثنين توقيع بروتوكول اتفاق ثقافي وعلمي في مجال التربية بين وزيري الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والصيني كيان كيشان.

وعلم من الوفد الصيني ان مسألة مبيعات الاسلحة الصينية الى ايران لم تطرح خلال المباحثات.



• رافسنجاني •

■ لي بينغ ■

ترشيح بطرس غـــالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة



• بطرس غالي •

■ القاهرة - و.ص.ف - علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان مصر رشحت نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية، بطرس غالي، لمنصب الامين العام للامم المتحدة.

وتنتهي ولاية الامين العام الحالي خافيير بيريز دي كوليار في ايلول المقبل.

ويجري التداول في الامم المتحدة بلائحة تضم (٣٥) مرشحا من بينهم في شكل خاص المسؤول عن البرامج الانسانية في الهيئة الدولية صدر الدين اغا خان ورئيسة الوزراء النرويجية غرو هارلم بروندتلاند ووزير خارجية اندونيسيا علي الاتاس. وهناك ايضا ستة مرشحين افارقة من بينهم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وكان بطرس غالي (٦٩ عاما) عين في ايار الماضي نائبا لرئيس الوزراء للعلاقات الخارجية. وكان قبل ذلك ومنذ تشرين الثاني (١٩٧٧) وزير الدولة للشؤون الخارجية ورافق حينها الرئيس المصري انور السادات في زيارته الى القدس.

وهو ابن عائلة من البرجوازية القبطية التي اعطت للحكومة المصرية عددا من الموظفين الكبار. وعمل غالي استاذا في الحقوق وفي العلاقات الدولية والف كتبا عدة حول العلاقات الدولية.

ويدافع بطرس غالي بحماس عن الفرنكوفونية ويتمتع باطلاع كبير على مشكلات العالم الثالث وعلى العلاقات بين الشمال والجنوب. وكان الى الان الصانع الرئيسي لسياسة مصر الافريقية.

شمير: المؤتمرات الدولية

● تتمة من ص ١ ●

واكد شمير ان «السلام لن يكون ممكنا الا بعد مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية، ولكن توجد دول مثل سوريا ترفض حتى الآن الاعتراف باسرائيل او حتى لفظ كلمة سلام».

وحول جنوب لبنان قال شمير ان اسرائيل لن تسحب قواتها من جنوب لبنان المحتل الا بعد انسحاب القوات السورية. واستبعد انسحاب اسرائيلي من المنطقة «الامنية» في وقت قريب.

وفي السياق ذاته صرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، بأنه «يعتقد بأن ضم سوريا للبنان لا يختلف كثيرا عن ضم العراق للكويت»!.

وقال، حول العملية السلمية، «ان المشاكل الماثلة امامنا ليست مشاكلا شكلية وانما جوهرية، فالدول العربية ترفض الجلوس مع اسرائيل لاجراء مفاوضات مباشرة وتصر على الابقاء على حالة الحرب»!!.

ومن جهة اخرى صرح برونر بأنه «اذا دعت دول الشرق الاوسط الامم المتحدة فانها ستكون في خدمتها».

واضاف ان «الامم المتحدة وامينها العام لا ينويان التدخل في عملية السلام اذا كانت الاطراف المعنية ترى ان هذا التدخل غير مجد. اننا لا نستطيع ان نفرض انفسنا ولكننا سنبقى على استعداد للتعاون».

وقال برونر انه سيقدم تقريرا الى السكرتير العام للامم المتحدة بعد جولته في دول منطقة الشرق الاوسط عن الافكار التي تمكن من بلورتها خلال محادثاته مع مسؤولي هذه الدول.

واكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاثنين، ان سوريا لن تكون عقبة في وجه جهود السلام واتهم اسرائيل بعرقلة مسيرة السلام.

وقد ادلى الرئيس السوري بهذه التصريحات خلال مقابلة مع وفد امريكي برئاسة وين اوينز، عضو مجلس النواب الامريكي، حضرها السفير الامريكي في دمشق، ادوارد دجيرجيان.

ونقل المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السورية، جبران كورية، عن الرئيس الاسد قوله «ان سوريا لم تكن في يوم من الايام عقبة في وجه المساعي الدولية لاقامة سلام عادل ولن تكون». وشدد على «العقبات التي يضعها المسؤولون الاسرائيليون في وجه عملية السلام».

ولم يوضح كورية طبيعة هذه العقبات. واضاف ان الرئيس الاسد اكد، ايضا، «رغبة سوريا في السلام العادل والشامل المستند الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالسلام في الشرق الاوسط وتأييدها للجهود المبذولة لبلوغ هذه الغاية».

واستطرد كورية قائلا ان المباحثات تناولت «المسعى الامريكي لبدء عملية سلام في المنطقة والموقف الاسرائيلي السلبي من مساعي السلام في ضوء ما نشر عن رد اسرائيل على رسالة الرئيس الامريكي (جورج بوش) في هذا الشأن».

وكان بوش قد ارسل في بداية حزيران الماضي رسائل الى قادة دول الشرق الاوسط من ضمنهم الرئيس الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير اقترح عليهما فيها عقد جلسة موسعة لمؤتمر السلام كل ستة اشهر ووجود ممثل للسكرتير العام للامم المتحدة في المؤتمر بصفته مراقبا «صامتا».

ورفضت الحكومة الاسرائيلية هذين الاقتراحين بينما لم تدل سوريا بعد بردها.

ويزور اوينز دمشق منذ قرابة اسبوع وقد تباحث مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، بشأن جهود السلام في المنطقة.

بريتـوريا وقعـت معـاهدة الحد من انتشـار الاسلحة النووية

■ بريتوريا - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا وقع، امس الاثنين، معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وتضع هذه الخطوة عمليا المنشآت النووية في جنوب افريقيا تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتنتج جنوب افريقيا اليورانيوم بعد معالجة نفايات ثماني مناجم للذهب في منطقة جوهانسبورغ. ورغم ان الاحصاءات في هذا الشأن تعتبر سرية الا ان الانتاج خلال العقد الماضي يقدر بخمسة الاف طن سنويا الامر الذي يضع جنوب افريقيا في المرتبة الثالثة عالميا بعد استراليا والولايات المتحدة.

بسمرتنيخ يؤكد: الاتحاد السوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

وقال بسمرتنيخ، وفق ما ورد في عرض للقاء اذاعته وكالة «تاس» السوفييتية «نعتقد ان حلا صحيحا للمشكلة اليوغوسلافية سيحدد في شكل واسع التطورات المقبلة للمشكلات الاوروبية». وذكر وزير الخارجية السوفييتي بأن الاتحاد السوفييتي يدعم الموقف الموحد الذي تبناه مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في برلين.

واضاف ان «من المؤكد انه يتعين عدم حرمان الشعوب من حقها في تقرير مصيرها غير انه يبدو ان من مصلحة الشعب اليوغوسلافي ان يحل مشاكله بطريقة دمقراطية حتى تتمكن البلاد من الاحتفاظ بدورها في اوروبا وفي العالم اجمع».

ولفت الوزير السوفييتي الى ان بلاده تتحرك بالتنسيق مع الدول الاوروبية الاخرى. واضاف انه وجه رسالة متعلقة بـ «احتمالات تطور الوضع اليوغوسلافي» الى نظرائه الاوروبيين وكذلك الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وذكر ايضا بأن موفدا للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف هو يولي كفيتزنسكي موجود منذ السبت الماضي في يوغوسلافيا حيث التقى الرئيس اليوغوسلافي ستيبي ميسيتش ورئيس كرواتيا فرانجو تودجمان ورئيس الوزراء الاتحادي انتي ماركوفيتش قبل ان يتوجه الى كل من سلوفينيا والصرب.

العراق يسلم الامم المتحدة قائمة كاملة

● تتمة من ص ١ ●

عمل على تطوير سلاح نووي». هذا ما صرح به، مساء امس، المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر.

واضاف فيتزووتر «ان العراق، من خلال دراسة اولية للوثيقة، يعترف اخيرا، بانه اقام مشاريع لتطوير سلاح نووي». وحيا الخطوة العراقية الا انه قال: هذا الامر لن يتعارض وضرورة اجراء فحص شامل حول المواد والمنشآت النووية العراقية.

وقال، ايضا، «واضح ان العراق نقض التزاماته الدولية بهذا الصدد»!

وفي السياق ذاته اشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتويلر، الى انه تبين من الوثيقة العراقية ان العراق يملك منشآت للتزود باليورانيوم المشبع. واكدت ان الادارة الامريكية مصرة على اجراء فحص في جميع المنشآت بما فيها فحص فجائي.

وفي ردها على سؤال «هل تدرس الادارة الامريكية الخيار العسكري» قالت تتويلر، «ان كل الخيارات ما زالت مفتوحة امام الادارة الامريكية» ورفضت ان تسهب بهذا الموضوع.

هذا وبدأت البعثة الدولية فحص المنشآت العراقية وفق الوثيقة التي قدمها العراق.

واعلن رئيس البعثة الدولية، ديمتري بيرسوس (اليونان) مساء امس، انه من خلال دراسة اولية للوثيقة العراقية تبين ان العراق نقض منذ فترة بعيدة الاتفاقية الدولية لمنع انتشار السلاح النووي.

وكشف بيرسوس عن وجود منشآتين عراقيتين كانت قد طلبت بعثة دولية سابقة فحصهما، الا ان الجنود العراقيين منعوها من ذلك.

القاهرة تتحفظ من التصريحات

● تتمة من ص ١ ●

تكرار هذه الظواهر»!. هذا ما اكده، امس الاثنين، السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني.

واضاف بسيوني «ان المسؤولية عن هذه التصريحات تقع على عاتق احد الصحفيين المصريين، وان الرئيس حسني مبارك، شخصيا حظر عليه الاستمرار في ممارسة الكتابة الصحفية»! واكد ان «هذه التصريحات لا تعكس سياسة الحكومة المصرية وان مصر تشاطر اسرائيل تطلعها الى السلام»!

وكان بسيوني قد ادلى بهذه الاقوال خلال استقبال وزير الخارجية، دافيد ليفي، له امس، لبحث بعض المواضيع الثنائية بعد ان احتج ليفي على التصريحات التي اعلنت في مصر ضد شمير.

وقال ليفي ان «ظاهرة اعتبار رئيس الوزراء غير مؤهل شخصيا لاداء مهام منصبه هو امر لا مكان له بين دولتين تقيمان علاقات سلام بينهما، اضافة الى انه لا يساهم في تعزيز هذه العلاقات».

واكد ليفي ان «المس برئيس الوزراء يخلق شعورا بعدم الرضى في اوساط المواطنين في اسرائيل». مشيرا الى ان اي تصريحات من هذا القبيل لم تسمع في اسرائيل ضد المسؤولين المصريين».

ونسب الصحفي المصري المذكور الى الرئيس المصري، حسني مبارك، قوله انه ما دام رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، يؤدي مهامه لن يتحقق السلام!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، اثر صدور الحكم بحقه:

اسرائيل دولة يحاكم فيها المرء على رأيه السياسي ويجب الكف عن الزعم بأنها دمقراطية

حكم عليه بالسجن الموقوف ٤ اشهر وغرامة ٢٥٠٠ ش لانه هتف: «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير»

* القاضي: يجب ان يرتدع الناس عن اطلاق الرسن لالسنتهم!! * نعامنة: الحكم حسب قانون ارهابي. ويجب ان يعرف العالم الوجه الحقيقي لاسرائيل ولنظام الحكم فيها *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل واحدة من الدول التي يحاكم فيها المرء بسبب موقفه السياسي. ويجب على العالم ان يكف عن التعامل معها على اساس كونها «دولة دمقراطية»، حسبما يزعمون»، هذا ما قاله فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، امس الاثنين، لـ «الاتحاد»، اثر صدور قرار الحكم ضده بسبب شعارات يوم الارض ١٩٨٩.

وكانت «الدولة» قد حاكمت نعامنة (٥٥ عاما) بتهمة «التماثل مع منظمة ارهابية». اما «البينات» التي اعتمدت عليها فهي انه هتف في مسيرة يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٨٩) ومهرجانها في دير حنا: «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» و«انتفاضة شعبية في الضفة الغربية» وانه رفع شارة النصر (V). ولم ينكر فضل نعامنة هذه الحقائق الا انه رفض اعتبارها تهمة مؤكدا انه بذلك انما يعبر عن موقفه السياسي الشخصي وموقف حزبه الشيوعي الذي يحمله طيلة الوقت ويطرحه في كل المنابر والمناسبات.

وفي القرار الذي صدر امس الاول الاحد قال قاضي محكمة الصلح في عكا، أ. مجين، ان الحديث هنا يجري ليس فقط عن رأي سياسي، بل تماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية. «ومن تكون لديه رغبة في السلام ويقصد ان يرمز فقط الى ضرورة ان تقوم دولة اسرائيل باجراء مفاوضات مع م.ت.ف، لا يدعو في الوقت نفسه الى انتفاضة شعبية في الضفة الغربية ويرفع شارة النصر. فمثل هذا لا يمكن تفسيره الا على انه تماثل مع م.ت.ف».

واعتبر القاضي هذا «التصرف» مخالفة خطيرة تستحق فرض حكم بالسجن الفعلي، لولا ان المتهم بلا سوابق وقد مضت فترة على ارتكابه المخالفة «ومع هذا فانني اعتقد بأنه يجب فرض غرامة رادعة على امل ان يرتدع الناس عن اطلاق الرسن لألسنتهم فيؤدون الى التحريض والى خرق النظام الجماهيري».

وفرض عليه غرامة بقيمة الفين وخمسمئة شيكل جديد (او السجن الفعلي لمدة مئة يوم) والسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة سنوات تصبح سجنا فعليا في حالة مخالفة اوامر منع الارهاب.

وقرر فضل نعامنة ومحاميه، حامد سعدي، الاستئناف على هذا القرار الى المحكمة المركزية.

وقال نعامنة في حديث مع «الاتحاد»: ان هذا الحكم والقانون الذي اعتمد عليه يؤكدان مرة اخرى ان اسرائيل ليست دولة دمقراطية. وانها تحاكم الانسان على الآراء السياسية التي يحملها. وبالمناسبة، فان هذا الرأي القائل بأن «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» قد اصبح رأيا عاما في العالم. فلا اجد احد يستطيع تجاوز م.ت.ف. واذا حسب حكام اسرائيل انهم بالاجراءات الادارية الفوقية يستطيعون تحقيق مبتغاهم بطمس م.ت.ف. فانهم لا يكونون مخطئين فحسب، بل سيجدون انفسهم في مواجهة العالم اجمع.

واضاف: لن نسكت على هذا التوجه ابدا. وسنعمل كل جهدنا على ان يعرف العالم الوجه الحقيقي لنظام الحكم في اسرائيل.



• فضل نعامنة •

* مهرجان يوم الارض في دير حنا ١٩٨٩، الذي اعتمدت عليه السلطة في محاكمتها. (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

اضراب مجلس كفرياسيف امام مكاتب الوزارة: لا للتميز.. لا للانتقام السياسي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «مجلس كفرياسيف المحلي، مضربون هنا وسنضرب في القدس امام وزارة الداخلية الى ان تكف الوزارة عن تجاهل حقوق مجلسنا واحتياجاته الملحة. لا للتميز.. لا للانتقام السياسي.

تحت هذا الشعار قام وفد من مجلس كفرياسيف المحلي، امس الاثنين، بالاعتصام امام مكاتب متصرف لواء الشمال في نتسيرت عيليت احتجاجا على التعامل العدائي الذي يلقاه المجلس من قبل مسؤولي وزارة الداخلية في القدس واحتياجاته الملحة، الامر الذي زاد من العجز المالي للمجلس فلم يتقاض مستخدموه رواتبهم عن اخر ثلاثة اشهر.

وتألف الوفد من رئيس المجلس، نمر مرقس، ونوابه الثلاثة، نعيم شحادة وجميل مساعدة وحسيب جريس وعضو سكرتارية جبهة كفرياسيف، عبد الكريم صفية وعدد من عمال ومستخدمي المجلس.

وقام المعتصمون بتوزيع بيانا هاما باللغتين العربية والعبرية (اقرأ نصه الكامل على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

وكان قد حضر للتضامن مع المعتصمين عضو الكنيست محمد نفاع الذي قدم استجوابا، بعد زيارته، لوزير الداخلية حول عدم دفع المستحقات حسب الاتفاق الاخير ورئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، سالم جبران، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، ووفد من بلدية الناصرة مؤلف من القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي ونائبي الرئيس اديب ابو رحمون وسهيل القاهوم، والنقابي سهيل دياب القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، وغيرهم..

واعلن رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، لـ «الاتحاد»، ان الاعتصام سيستمر حتى بعد غد الخميس وسيكون في كل يوم وفد من تركيبة مختلفة، وان لم يكن اي تجاوب فسيقوم المجلس بالاعتصام امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس.

بمبادرة الجبهة

الكنيست تبحث قريبا اضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

* لجنة الكنيست تسقط اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة على الخلفية ذاتها *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت لجنة الكنيست، في جلستها امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدم به النائب عبد الوهاب دراوشة على خلفية اضراب السجناء الفلسطينيين المتواصل عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

حاييم كورفو، رئيس لجنة الكنيست، والنواب الاعضاء فيها، برروا ذلك، بأن النائب دراوشة قد انهى حصته من اقتراحات حجب الثقة لفترة الصيف. ولا يحق له اليوم تقديم اقتراح من هذا النوع، خاصة وانه كان قدم اقتراح حجب ثقة عن الحكومة، سوية مع كتل اخرى منها الجبهة، الا انه لم يحضر لعرض موضوعه. وصوتوا مع اسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست، والصوت الوحيد الى جانب اقتراح النائب دراوشة كان صوت النائب هاشم محاميد (الجبهة)، الذي رد على ادعاءات اعضاء اللجنة بان اقتراح النائب دراوشة كان معروفا للجميع، ورئاسة الكنيست، اقرت ادراج الاقتراح على جدول اعمال الكنيست ليوم امس، وليس من المنطقي او المناسب الان، ان تلغي لجنة الكنيست قرارا اتخذ من قبل رئاسة الكنيست.

وتجدر الاشارة الى ان الكنيست ستبحث موضوع اضراب السجناء الفلسطينيين من خلال اقتراح عادي قدمته كتلة الجبهة وسيطرحه النائب محاميد. وكان قد قدم قبل اقتراح النائب دراوشة لحجب الثقة عن الحكومة.

شارون يتوقع استيطان مليون يهودي في منطقة القدس!

• «اسرائيل ليست لديها اية خطة للانسحاب من الضفة والقطاع ولن تكون لديها ابدا خطة كهذه» •



• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاثنين، ان وزير الاسكان ارييل شارون صرح انه يتوقع استيطان مليون يهودي في قطاع «القدس الكبرى»، الذي يشمل القدس المحتلة وقسما من الضفة الغربية المحتلة.

واوضح شارون، خلال زيارة الى مستوطنة «معالي ادوميم» في الضفة الغربية (على بعد حوالي عشرة كيلومترات شرق القدس)، انه «في اطار خطة تبنتها الحكومة فاننا سنوطن في السنوات المقبلة القريبة مليون يهودي في القدس الكبرى».

واضاف الوزير الاسرائيلي ان مدينة القدس تضم حاليا ٣٥٠ الف يهودي في حين ان معالي ادوميم تضم ١٥ الف نسمة وهذا الرقم يجب ان يتضاعف في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

وقال شارون ايضا ان معالي ادوميم ستكون اول مستوطنة اسرائيلية تكتسب قانونيا صفة مدينة اسرائيلية. واشارت الصحيفة الى ضم ١٢٠٠ هكتار من الاراضي الواقعة بين القدس ومعالي ادوميم الى المستوطنة المذكورة مما سيؤدي عمليا الى وصلهما ببعض.

واكد شارون مجددا من ناحية ثانية ان اسرائيل ليست لديها «اية خطة تنص على الانسحاب من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة ولن يكون لديها ابدا» اية خطة من هذا النوع. وفي ما يتعلق بانتقادات الولايات المتحدة لمواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة تساءل شارون: «هل يمكننا التحدث عن استفزاز عندما يلعب اطفال واولاد في معالي ادوميم. ان الاستيطان هو عامل سلام»!